# الجهد الانفعالى والدافعية ودورهما فى التنبؤ بالاحتراق النفسى لدى عينة من معلمى التربية الخاصة


**أ.د/ محمود أحمد عمر**
**أستاذ علم النفس التربوى**
**كلية التربية- جامعة عين شمس**

**أ.م.د/ تامر شوقى إبراهيم**
**أستاذ مساعد علم النفس التربوى**
**كلية التربية- جامعة عين شمس**

**أ/منى عبد الفتاح البرعى راضى**
**باحثة ماجستير بقسم علم النفس كلية التربية- جامعة عين شمس**


## مستخلص الدراسة


هدفت الدراسة الحالية إلى استكشاف علاقة الاحتراق النفسى لدى معلمى التربية الخاصة بكل من الجهد الانفعالى والدافعية، وتضمنت عينة الدراسة عينتين هما: عينة حساب الخصائص السيكومترية وتألفت من(١٢٦) معلما من ٤ مدارس حكومية من المرحلة الابتدائية للثانوية من تخصصات مختلفة، وعينة الدراسة الأساسية وتألفت من(٢٧٩) معلما من مدارس التربية الخاصة (تربية فكرية) من خمس إدارات تعليمية بمحافظة القاهرة، تضمنت أدوات الدراسة كل من: مقياس الاحتراق النفسى لماسلاش، مقياس تقدير الذات المهنى (إعداد الباحثة)، مقياس الجهد الانفعالى (إعداد الباحثة)، مقياس الدافعية(إعداد الباحثة)، ومن خلال استخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل (معاملات الارتباط، التحليل العاملى الاستكشافى، تحليل الإنحدار) كشفت الدراسة عن العديد من النتائج تلخصهم الباحثة فيما يلى:

١- بالنسبة لأبعاد الاحتراق النفسى ، البعد الأول ( الاستنفاد الانفعالى) كان مستوى أفراد العينة من معلمى التربية الخاصة بمدارس التربية الفكريه متوسط، بينما فى البعدين الثانى والثالث (اللامبالاة، انخفاض الإنجاز الشخصى) كان مستوى أفراد العينة من معلمى التربية الخاصة بمدارس التربية الفكرية منخفض، بالنسبة لمستوى الاحتراق النفسى كدرجة كلية لدى معلمى التربية الخاصة بمدارس التربية الفكرية فكان مستوى أفراد العينة فية منخفض.٢- تنبأ بعدين من أبعاد الدافعية هما(اللادافعية، الدافعية المستقلة) بالاستنفاد الانفعالى كبعد من أبعاد الاحتراق النفسى، تنبأ بعدين من أبعاد الدافعية (اللادافعية، الدافعية المضبوطة) باللامبالاة كبعد من أبعاد الاحتراق النفسى، تنبأت أبعاد الدافعية الثلاثة (المضبوطة، المستقلة، اللادافعية)

بانخفاض الإنجاز الشخصى كبعد من أبعاد الاحتراق النفسى، تنبأ بعد(الفعل العميق) كأحد أبعاد الجهد الانفعالى بانخفاض الإنجاز الشخصى كبعد من أبعاد الاحتراق النفسى، تنبأ بعد(تطوير المعارف) كأحد أبعاد تقدير الذات المهنى بانخفاض الإنجاز الشخصى كبعد من أبعاد الاحتراق النفسى.

**الكلمات المفتاحية:** الاحتراق النفسى، الجهد الانفعالى، الدافعية، معلمى التربية الخاصة.

# الجهد الانفعالى والدافعية ودورهما فى التنبؤ بالاحتراق النفسى لدى عينة من معلمى التربية الخاصة

**أ.د/ محمود أحمد عمر**
**أستاذ علم النفس التربوى**
**كلية التربية- جامعة عين شمس**

**أ.م.د/ تامر شوقى إبراهيم**
**أستاذ مساعد علم النفس التربوى**
**كلية التربية- جامعة عين شمس**

**أ/منى عبد الفتاح البرعى راضى**
**باحثة ماجستير بقسم علم النفس**
**كلية التربية- جامعة عين شمس**

## المقدمة:

مهنة التدريس من المهن المهمة في الوصول بالعملية التربوية لأهدافها المنشودة ،كما أن نجاح هذه المهنة أو فشلها ينعكس على المهن الأخرى فى المجتمع، ذلك لأن المعلم هو أداة التغير فى المجتمع، وبالتالى فإن ما يتعرض له المعلم من ضغوط وأعباء أثناء قيامه بواجبات مهنته لا شك أنه يؤثر بصورة فعالة على ناتج العملية التعليمية وهم الطلاب.

من أشد ما يعاني منه المعلمون هوالاحتراق النفسي Psychological Burnout، وهو بمثابة رد فعل المعلم للظروف المهنية المجهدة المزمنة، وقد يؤدي إلى بعض المظاهر السلبية مثل الاستنفاد الانفعالى والدافعية المنخفضة واللامبالاه (Khajavy, Ghonsooly, Fatemi, ٢٠١٧, ١١٤)[١].

وقد ظهر مفهوم الاحتراق النفسي لأول مرة فى الادبيات فى عام ١٩٧٤على يد العالم النفسى (Freudenberger) ، والذى كان يعمل محللا نفسيا وأطلق هذا المصطلح ليشير إلى حالة من الاستنفاد البدني والانفعالى الناتجين عن العمل، و يشعرالفرد بالاحتراق النفسي عندما تستنفد كافة موارده النفسية (فى سلوى الحسن، ٢٠١٥، ١٣). ويظهر الاحتراق النفسي من خلال ما يشعر به المعلم من إجهاد بعد قضاء أوقات فى العمل تتسم بالتعب والإرهاق الشديد، وخاصة إذا تعددت الضغوط ومصادرها فى العمل سواء من المدير أو من الزملاء أو من الطلاب أنفسهم بما يعوق تحقيق الأهداف المهنية (Maslach, ٢٠٠٣, ٣٦٨).

[١] تم توثيق المراجع وفقا ل APA٧

تعد مهنة التدريس بصفة عامة والعمل مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة من أكثر المهن المؤديه إلى الإحساس بعبء العمل Workload الزائد، وبالتالى التعرض للاحتراق النفسى، إذ يعاني المعلمون من مشاعر القلق والإحباط والاكتئاب المرتبطة بالعمل، وقد يواجه بعض المعلمين مشكلات أخرى مثل المشكلات الصحية إلى جانب متطلبات التعامل مع الطلاب الذين يعانون من إعاقات مختلفة (حركية- عقلية- حسية- صعوبات تعلم- توحد) حيث يعد كل طالب منهم حالة خاصة تتطلب التعامل معها بأساليب التعامل والتدريس المناسبة له (عماد صالح، ٢٠١٦، ١٩٨).

تعد ظاهرة الاحتراق النفسى لدى المعلمين على درجة عالية من الأهمية لما لها من تأثيرات سلبية على صحة المعلم النفسية، وبالتالى تؤثر على مسيرتة العملية، ومستوى آداء التلاميذ ومخرجات العملية التعليمية ككل، فالاحتراق النفسى لا تقتصر نتائجة على المعلم فقط بل تمتد لتشمل الأفراد الذين يتواصلون ويتفاعلون معه لذلك وبسبب طبيعة عمله التى يظهر فيها الكثير من المشكلات يعتبر المعلم من أكثر الفئات تعرضا للاحتراق النفسى (مانع الشمرى، ٢٠٢٠، ١٤٢). ويتعرض المعلمون الذين يعملون فى فصول التربية الخاصة لضغوط إضافية ومزيد من الاستنفاد الانفعالى بدرجة أكبر من المعلمين الذين يعملون فى الفصول العادية، وقد يؤدى ما يتعرضون له من ضغوط، واحتراق نفسى بعدد كبير منهم إلى ترك العمل.

ونظرا لأن معلمى التربية الخاصة أكثر عرضة لخطر الاحتراق النفسى، فإن المعلمين الذين يمتلكون المصادر المناسبة يمكن أن تنموا لديهم مشاعر ايجابية تجاه المهنة ، ومن ثم يشعرون بالمكافأة ويقل لديهم الشعور بخطر الاحتراق النفسى (Saricom, Sakiz, ٢٠١٤, ٤٢٤).

ويرتبط الاحتراق النفسى ببعض المفاهيم النفسية مثل: **الجهد الانفعالى، والدافعية.**

فيما يتعلق بالجهد الانفعالى Emotional Labore، يوضح (Lee, ٢٠١٩, ٢٣٦) أن الجهود الانفعالية التى يبذلها المعلمون تلعب دورا مهما فى كل من مواجهة المواقف الضاغطة والتى قد تسبب الاحتراق النفسى لديهم، وفى تحقيق أهداف التدريس. وأوضحت دراسة (Bayram, Aytac & Dursun, ٢٠١٢) أن الجهد الانفعالى تنبأ بشكل عكسى بالاحتراق النفسى لدى المعلمين.

فيما يتعلق بالدافعية Motivation، فإن دافعية المعلمين تقلل من مستويات الاحتراق النفسى وتزيد من مستوى الاندماج والرضا عن العمل لديهم ، وتفسر دافعية المعلمين أنها الأسباب الكامنة التى تدفع المعلمين للاندماج فى التدريس، والتى يمكن أن تتباين فى الدرجة، وهى تنقسم إلى ثلاثة مستويات وهى الدافعية المستقله، الدافعية المضبوطة، اللادافعية (Abos, et al., ٢٠١٨).

**فى ضوء ذلك تستهدف الدراسة الحالية التعرف على علاقة الاحتراق النفسى لدى معلمى التربية الخاصة بكل من الجهد الانفعالى والدافعية.**

**مشكلة الدراسة:**

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من عدة مؤشرات،تصنفها الباحثة إلى ما يلى:

**أولا: مبررات دراسة الاحتراق النفسى لدى معلمي التربية الخاصة:**

الاحتراق النفسي هومتلازمة مؤلفة من ثلاثة أبعاد وهى الاستنفاد الانفعالي، واللامبالاة، والإنجاز الشخصى المنخفض، والتى قد تحدث لدى الأفراد فى المهن المختلفة، وقد كشفت الدراسات عن الطبيعة المتعددة لأبعاد الاحتراق النفسى ، وعن وجود علاقة موجبة بين كل من ضغوط الوقت Time pressures وعبءالعمل و الاحتراق النفسى (Van Van Droogenbroeck et al., ٢٠١٤, ١٠١-١٠٢)، من الضروري توجيه الأنظار إلى الاحتراق النفسى لدى معلمى التربية الخاصة لما له من آثار سلبية على الصحة النفسية والدافعية والإنجاز لديهم ، والتى قد تنعكس بصورة سلبية على مستوى آداء الطلاب ومخرجات العملية التعليمية (زياد اللالا، صائب اللالا، ٢٠١٤، ١٦١).

أوضح (Saricom et al., ٢٠١٤, ٤٢٤) أن المعلمين الذين يعملون فى مدارس التربية الخاصة، سجلوا ضغوطا إضافية ومزيدا من الاستنفاد واللامبالاة وأن طبيعة عمل هؤلاء المعلمين تتطلب استخدام تام لمهارات وموارد متخصصة، حتى يمكنهم التوافق مع مستويات القدرات المختلفة ويقابلوا احتياجات المتعلمين المتنوعة بشكل متزايد، كما أنهم لابد وأن يقضوا مزيد من الوقت والطاقة لضمان تحقيق أهداف التعليم للطلاب ذوى الإعاقة. وكشفت دراسة (زياد اللالا، صائب اللالا، ٢٠١٤، ١٦٠) والتي سعت إلي معرفة مستويات الاحتراق النفسى لدى معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة الذين يتعاملون مع طلاب الإعاقة (العقلية، السمعية،

البصرية) فى القصيم ، عن وجود مستوى مرتفع من الاحتراق النفسى علي بعدى اللامبالاة وانخفاض الإنجاز الشخصى ، ومستوى متوسط علي بعد الاستنفاد الانفعالى.

فى ضوء ما سبق ترى الباحثة أن ظاهرة الاحتراق النفسى لها تأثيراتها المتعدده على معلم التربية الخاصة، وبالتالى فإن معرفة مستوى الاحتراق النفسى لدى هذه الفئة سيساعد فى توجيه أنظارالعاملين فى المجال التربوى إلى العمل على تخفيف آثار ومعالجة الاحتراق النفسى لدى المعلمين لضمان عدم انعكاسه على آداء المعلم سلبيا داخل الفصل مما يساهم فى تحسين الحالة الانفعالية والنفسية للمعلم وزيادة توافقه مع المحيطين به، خاصة وأن هذه الضغوط إذا استمرت فأنها تؤدى إلى إنخفاض تقدير المعلم لذاته وعمله وعدم رضاه المهنى وافتقاده للشعور بالسعادة ومن ثم تنخفض معنوياته ودوافعه للعمل مما يستوجب منا أن نواجه هذه الظاهرة.

**ثانيا: مبررات دراسة الاحتراق النفسى في علاقتة بالمتغيرات النفسية (الجهد الانفعالى، والدافعية).**

**فيما يتعلق بالاحتراق النفسى فى علاقتة بالجهد الانفعالى:**

تناول العديد من الباحثين أهمية الجهد الانفعالى Emotional Labor في تحقيق أهداف التدريس، وأقترحت دراسة (Kinman, Wary & Strang, ٢٠١١ )أن الجهود الانفعالية التى يبذلها المعلمون لازالت بحاجه لمزيد من الدراسات، وتوجد حاجة إلى عمل برامج تدريبية للمعلمين لتزيد من وعيهم بالمطالب الانفعالية للتدريس، وإكسابهم المهارات الانفعالية اللازمة للتعامل معها. كما اقترحت دراسة (Akin, et al., ٢٠١٤) أن الانفعال يلعب دورا حاسما فى التدريس وخاصة المدارس الابتدائية، وأن المعلمين لابد أن يمتلكوا مهارات إدارة انفعالاتهم من أجل الحفاظ على مناخ الفصل الايجابى، **وإدارة الانفعالات تسمى الجهد الانفعالى، وهومجال حديثا نسبيا فى التدريس.** وأشارت دراسة (Jeung, Kim& Chang, ٢٠١٨,١٨٧) إلى أن الجهد الانفعالى هو ضغط عمل أدى إلى الاحتراق النفسى، وأن تزييف أو كبت التعبير الحقيقى عن الانفعالات مرتبط بالضغط واستنفاد الموارد والاحتراق النفسى، وكشفت أن الجهد الانفعالى هو ضغط عمل أدى إلى الاحتراق النفسى، وأن تزييف أو كبت التعبير الحقيقى عن الانفعالات مرتبط بالضغط واستنفاد الموارد والاحتراق النفسى. وأوضحت دراسة (Lee, ٢٠١٩, ٢٣٦) أن الجهود الانفعالية التى يبذلها المعلمون تلعب دورا مهما فى كلا من مواجهة المواقف الضاغطة التى قد تسبب الاحتراق النفسى لديهم، وفى

تحقيق أهداف التدريس، كما أظهرت دراسة (Pervaiz, Ali& Asif, ٢٠١٩, ٧٢٢) أن المستويات العالية من الجهد الانفعالى فى العمل تعرض المعلمين لمستويات عالية من الضغوط والاستنفاد الانفعالى وانخفاض الإنجاز الشخصى والدافعية والرضا عن العمل، مما يعرضهم للاحتراق النفسى ويدفعهم للرغبة فى ترك العمل فى المؤسسة.

**فيما يتعلق بالاحتراق النفسى فى علاقته بالدافعية :**

يمكن مواجهه الاحتراق النفسى للمعلمين بشكل فعال من خلال التركيز على دافعية المعلم، حيث تقلل دافعية المعلمين من مستوى الاحتراق النفسى وتزيد من الاندماج والرضا عن العمل لديهم، وتفسر دافعية المعلمين على أنها الأسباب الكامنة التى تدفع المعلمين إلى الاندماج فى التدريس، وتوصل (Abos et al., ٢٠١٨) إلى أن المعلمين الذين ترتفع لديهم الدافعية المضبوطة يندمجون فى أعمالهم ومع ذلك كانوا أكثر عرضة للاحتراق النفسى، **ولذلك يوصى بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول علاقه الدافعية بالاحتراق النفسى لدي المعلمين.** وأوضح (Fernet, Chanal & Guay, ٢٠١٧) وجود ارتباطات دالة بين الاحتراق النفسى والدافعية التى تقود المعلمين للاندماج فى عملهم الكلى ومهامهم المحددة ، حيث أن دافعية المعلمين تجاه عملهم يمكن أن تعزز أو تمنع أعراض الاحتراق النفسى. وكشفت دراسة (محمود الطنطاوى، ٢٠١٧) وجود علاقة بين الاحتراق النفسى والدافعية نحو العمل والمؤهل الدراسى ،ويرى أن الاحتراق النفسى يرتبط بدافعية معلم التربية الخاصة نحو العمل، وكلما زاد مستوى الاحتراق النفسى قلت دافعية المعلم نحو العمل.

فى ضوء ما سبق استنتج الباحثون أن المعلم قد يعاني من الاحتراق النفسي في ظل العوائق التي تحول دون قيامه بمهامة المهنية بشكل كامل، وفقدانه للدعم الاجتماعى، والمهارات اللازمة للتكيف مع الأحداث السلبية، مما يصيبه بالإحباط وضعف الدافعية ، ولذلك فإن دافعية المعلم نحو العمل بالتدريس كلما كانت مرتفعة زادت من قدرته على ممارسة مهام عمله ودفعته لمحاولة مساعدة الطلاب وحل مشكلاتهم وتوصيل المعلومة لهم بشى الطرق مما يجعله يشعر بأهميته وقيمة عمله ويقلل تعرضة للاحتراق النفسى.

**وفى ضوء ذلك تتلخص مشكلة البحث فى الاسئلة التالية:**

١. ما مستوى الاحتراق النفسي (كأبعاد "الاستنفاد الانفعالى، اللامبالاة، انخفاض الإنجازالشخصى" وكدرجة كلية) لدى معلمي التربية الخاصة بمدارس التربية الفكرية؟

٢. ما نسبة اسهام كل من أبعاد متغيرات الجهد الانفعالى (التعبير الحقيقى، والفعل السطحى، والفعل العميق)، والدافعية (المستقله، والمضبوطه، واللادافعيه) فى التنبؤ بأبعاد الاحتراق النفسى لدى معلمى التربية الخاصة بمدارس التربية الفكرية؟

## أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- الكشف عن مستويات الاحتراق النفسى لدى معلمى التربية الخاصة.

٢- محاولة فهم وتفسير العلاقة بين الاحتراق النفسى لدى معلمى التربية الخاصة وكل من الجهد الانفعالى، والدافعية لديهم.

٣- تقديم إطار نظرى حديث ومتكامل يتناول مفاهيم الاحتراق النفسى لدى معلمى التربية الخاصة، والجهد الانفعالى، والدافعية.

## أهمية البحث:

**أولا: الأهمية النظرية**

١- الحاجة الواضحة لإجراء هذا النوع من الدراسات لتناسب احتياجات ومتطلبات تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة، خاصة مع اهتمام القائمين على التعليم بهذه الفئة.

٢- استهدف البحث فئة معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة يعد أمرا مهما لتقليل الضغوط النفسية عليهم ومساعدتهم على آداء عملهم بصورة أكثر فاعلية، مما ينعكس على تفاعلهم مع التلاميذ، وآداء التلاميذ.

٣- المساهمة فى إثراء البحوث والدراسات فى مجال التربية الخاصة التى تعانى من نقص واضح فى هذا الجانب، لإلقاء الضوء على هذه الفئة من المعلمين ومشكلاتهم ومساعدتهم على التغلب عليها والتوصل لحلول عملية لها.

**ثانيا: الأهمية التطبيقية**

١- يمكن أن تسهم نتائج البحث فى إعداد برامج نفسية لخفض مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة.

٢- محاولة تقديم المساعدة المهنية لمعلمي التربية الخاصة في فهم بعض مشكلاتهم التي تعترضهم أثناء عملهم من خلال الأخذ بنتائج هذا البحث وغيره والعمل بتوصياتها.

## مصطلحات البحث:

**١- الاحتراق النفسي Psychological Burnout**

هوحالة مستمرة وسلبية من الإجهاد والأنهاك النفسي تنتج عن عدم التكافؤ بين النوايا الشخصية والدافعية من ناحية، وخبرات العمل الفعلية من ناحية أخرى، وهذا يتضمن نطاق من الأعراض النفسية مثل: التعب المزمن، واحترام الذات المتدني، وعدم الثقة بالنفس، والاكتئاب وأعراض فسيولوجية مثل: الصداع وآلالام العضلات وارتفاع ضغط الدم ( Van Droogenbroeck et al., ٢٠١٤, ٩٩).

ويقترح (Maslach & Leiter) للاحتراق النفسى ثلاثة أبعاد وهي:

(١) الاستنفاد الانفعالى Emotional Exhusation: يشير إلى الإحساس بالإرهاق الذي يتطور كواحد من الطاقات الانفعالية المستنزفة.

(٢) اللامبالاة Depersonalization: يشير إلى الشعورالسلبي واختلال الحالة المزاجية تجاه الآخرين.

(٣) انخفاض الإنجاز الشخصي Reduce Personal Accomplishment: يعكس انخفاض قدرة الفرد وإنتاجيته في العمل (as cited in Fink, ٢٠١٦, ٣٦٨)

يعرفه الباحثون الاحتراق النفسى على أنه (متلازمة نفسية تصيب المعلم بالإرهاق والتعب، وتسبب له الكثير من المشكلات، ويتضمن أعراضا نفسية، وفسيولوجية، وسلوكية، وتؤثر على آداء المعلم فى الفصل وخارجه)، ويتكون من ثلاث أبعاد هى الاستنفاد الانفعالى ، واللامبالاة، وانخفاض الإنجاز الشخصى، **ويقاس إجرائيا** بالدرجة التى يحصل عليها المعلم فى مقياس الاحتراق النفسى المستخدم فى الدراسة الحالية.

**٢- الجهد الانفعالي Emotional Labor:**

يعرفه كل من (Isebarger & Zembylas ٢٠٠٦) على أنه ما يبذله المعلمون من جهود لإدارة الانفعالات السلبية وغير السارة، وقدرتهم على التعبير عن الانفعالات بصورة مقبولة اجتماعيا (as .cited in Lee, ٢٠١٩, ٢٣٧) كما يعرفه (Grandy & Gabriel, ٢٠١٥, ٣٢٤) على أنه الطرق التى يتعامل بها الموظف بفاعلية مع الانفعالات السلبية المرتبطة بالعمل، وقد وضع إطارا تصوريا حول الجهد الانفعالي لتوضيح طبيعته الخاصة، واعتبروه (مظلة Umbrella) تقنية مختلطة وهو يتضمن ثلاثة أبعاد وهى:

-**الفعل السطحى Surface acting:** هو عملية تعديل الفرد لتعبيراته الانفعالية الخارجية أو الظاهرية بدون حدوث تغير فى مشاعرة الداخلية مثال:اظهار المعلمين تعبيرات انفعالية هادئه رغم غضبهم الداخلى الشديد من سلوكيات بعض التلاميذ المزعجة داخل الفصل.

-**الفعل العميق Deep acting:** هو محاولة لتحويل المشاعر إلى المتطلبات الانفعالية للمنظمات التى يعملون بها مثال:معلمو التربية الرياضية عندما يعبرون عن التعاطف من خلال اعتقادهم أن سلوك التلاميذ العنيف ناتج عن ضعف تقدير الذات لديهم.

-**التعبير الحقيقى Genuine expression:** هى اتساق المشاعر التى يعبر عنها الفرد مع المتطلبات الانفعالية التى تفرضها المنظمات التى يعملون بها مثال: معلمي التربية الرياضية الذين يشعرون بحماسة قبل الحصة ويعبرون عن هذا الانفعال بشكل بسيط أمام الطلاب (Grandy & Gabriel, ٢٠١٥, ٣٢٤-٣٢٧)

يعرف الباحثون الجهد الانفعالى على أنه عملية نفسية يقوم بها المعلم للتحكم فى إنفعالاته وأساليب التعبير عنها بما يتماشى وقواعد المؤسسة، ويتألف من ثلاثة أبعاد هى الفعل السطحى والفعل العميق والتعبير الحقيقى، **ويقاس إجرائيا** بالدرجة التى حصل عليها المعلم فى مقياس الجهد الانفعالى المستخدم فى الدراسة الحالية.

**٤- الدافعية Motivation:**

ويعرفها (Collie & Martin, ٢٠١٧) على أنها الأسباب الكامنة التى تدفع المدرسين للمشاركه فى التدريس (as cited in Abos et al., ٢٠١٨, ٢٢). وفى ضوء ذلك قسم هذه الأسباب إلى ثلاثة (**دافعيه مضبوطة Controlled motivation** وهى عندما يشعر المعلمون بالاتصال المباشر مع المشرفين والزملاء والطلاب مثال: الرضا عن علاقتهم

بالأخرين، أوعندما يمتلك المعلمون موارد كافية للتعامل بنجاح مع وظيفتهم مثال: الرضا عن الكفاءة- **دافعية مستقلهAutonomous motivation** وهى تشيرإلى فهم المعلمين لمعنى التدريس وربطة بأهدافهم الشخصية وقيمهم- **لادافعية Amotivation** وهى غياب الدافعية أو قلة الاهتمام بالاندماج فى المهام وذلك لأن المعلمين لايتوقعون تحقيق نتيجة من جهودهم المبذولة).

وقد تبنى الباحثون تعريف (Collie & Martin, ٢٠١٧) للدافعية بمكوناتها الثلاثة (المستقلة، المضبوطة، اللادافعية)، وتقاس إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الفرد فى مقياس دافعية المعلمين المستخدم فى الدراسة الحالية.

**٥- معلم التربية الخاصة Special Education Teacher:**

يطلق عليه (اختصاصى العلاج التربوى) ، ويذكر نايف التويم ٢٠١٠ أن المعلم الذي أعد إعدادا خاصا ليقوم بالتدريس للأطفال غير العاديين أو غير الأسوياء ممن يتطلب تعليمهم حاجات خاصة تميزهم عن غيرهم من التلاميذ العاديين وكيفية التعامل معهم وفقا لاحتياجاتهم وخصائصهم وظروفهم، (فى سلوى الحسن،٢٠١٥، ٥٩).

**محددات البحث:** تتحدد نتائج البحث من خلال:

١. **طبيعة العينة المستخدمة:** والتى تتمثل فى معلمى مدارس التربية الفكرية فى خمس من الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة.
٢. **الأدوات المستخدمة:** التى تتمثل فى مقياس الاحتراق النفسى، مقياس تقدير الذات المهنى، مقياس الجهد الانفعالى، مقياس الدافعية.
٣. **المحدد الزمنى:** طبقت أدوات الدراسة خلال العام الدراسى (٢٠٢١-٢٠٢٢) فى الفتره من ١-٨-٢٠٢١إلى ١٢-١-٢٠٢٢.
٤. **المحدد المكانى:** مدارس التربية الفكرية فى إدارات( شرق مدينة نصر- الساحل- السيدة زينب- مصر القديمة- المعادى).

## الاطار النظرى للبحث:

ويشمل أربعة محاور وهى(الاحتراق النفسى– الجهد الانفعالى– الدافعية– معلم التربية الخاصة).

**المحور الأول: الاحتراق النفسى Psychological Burnout:**

مهنة التدريس تعد محورا فعالا فى المؤسسات التربوية، والمعلم هو أبرزالعناصر المؤثرة فى العملية التعليمية، ويحمل المعلم رسالة هامة هى إعداد الأجيال، مع ذلك توجد بعض المعوقات التى تمنع المعلم من آداء دوره على النحو الأكمل، ومن أهم هذه المعوقات تعرضه لظاهرة الاحتراق النفسى، التى قد يتعرض لها إما نتيجة مشكلات خارجة عن إرادته كالأعباء الإدارية والوظيفية، أو نتيجة لعوامل شخصية (إبراهيم القريوتى، ٢٠١٩، ٢٤٥).

**وقد تعددت التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الاحتراق النفسى، فمثلا يعرفه** (Maslach, Schaufeli, Leiter, ٢٠٠١, ٤٠٥) بأنه متلازمة من الاستنفاد الانفعالى، واللامبالاة، وانخفاض الإنجاز الشخصى، والذي قد يحدث لدى الأفراد الذين يعانون من الإجهاد فى العمل. **وكذلك يعد** حالة مستمرة من الإجهاد والانهاك النفسى تنتج عن عدم التكافؤ بين النوايا الشخصية والدافعية من ناحية، وخبرات العمل الفعلية من ناحية أخرى، وهذا يتضمن نطاقا من الأعراض النفسية مثل: التعب المزمن، احترام الذات المتدنى، وعدم الثقة بالنفس، والاكتئاب، وأعراضا فسيولوجية مثل:الصداع وآلالام العضلات وارتفاع ضغط الدم .**يرى كل من** (منصف هرقه، ريمة شعبان، ٢٠١٩، ١١) أن الاحتراق النفسى هو خبرة نفسية سلبية يمر بها الفرد، وتسبب له الكثير من المشكلات، إذ يعانى بسببها من مجموعة من الآثار السلبية كالتعب، والإجهاد، والشعور بالعجز، وعدم الرضا عن العمل، واستنفاد القوه والنشاط، مما يسبب له فقدان الحماس بالعمل(Van Droogenbroeck et al., ٢٠١٤, ٩٩).

**خصائص الاحتراق النفسى:** ما يجعل الاحتراق النفسى مهما أنه يصيب كل شخص، وينتج عن العلاقات فى العمل مع الآخرين سواء (مديرين، مشرفين، طلاب، أولياء أمور).

١. يتميز الاحتراق النفسى بالنزعة الشخصية، حيث يصيب الأفراد فى مجال العمل.
٢. الاحتراق النفسى قد ينتج عن سوء علاقات المعلم مع الآخرين فى العمل، حيث تمثل مثل هذه العلاقات مصدرا للضغوط الانفعالية.

٣. الاندماج فى العمل هو عكس الاحتراق النفسى، وهو حالة ايجابية ومنتجة للفرد، ومن خلاله يمكن منع الاحتراق النفسى وتقليل أثره.

**نماذج الاحتراق النفسى:** تتعدد النماذج التي قدمها الباحثون للاحتراق النفسي، ومنها:

**قدم (Gil-Monte,٢٠٠٥)** نموذجا يتآلف من أربعة أبعاد، ثلاثة منهم تتداخل جزئيا مع نموذج ماسلاش، والأبعاد الأربعة هى:

١-الحماس تجاه العمل Enthusiasm toward the job: وهو يمثل الرغبة فى تحقيق الأهداف فى العمل.

٢-الاستنفاد النفسى Psychological exhaustion:وهو يصف التدهور الانفعالى والبدنى الذى ينشأ من التفاعل اليومى مع الأشخاص.

٣-الكسل Indolence: وهو يتسم بالمواقف السلبية، والسخرية، واللامبالاة تجاه المؤسسة والمتلقين.

٤-الإحساس بالذنب Feeling guilt: والذى يظهر كنتيجة لتطور المواقف السلبية، والإبتعاد عن العمل، خاصة تجاه المتلقين وزملاء العمل (Guidetti et al., ٢٠١٨, ٢٧١). وهناك **نموذج (Maslach &Leiter, ٢٠٠٧)** الذى يفترض أن الاحتراق النفسي يعتبر مفهوما متعدد الأبعاد، ويشتمل على ثلاثة أبعاد هى:

١-الاستنفاد Exhaustion: ويشير إلى الشعور بالتعب الشديد واستهلاك مصادر الفرد الانفعالية والجسدية، فيشعرأنه يفتقر إلي الطاقة الكافية لمواجهة أي موقف.

٢-السخرية Cynicism: وتشير إلي الاستجابات السلبية للحمل الزائد في الوظيفة، وغالبا ما تؤدى إلى فقدان المثالية، والإحساس بالقلق والانفصال عن العمل.

٣- اللافعالية Inefficacy: وتشير إلى انخفاض الشعور بالكفاءة والإنتاجية فى العمل.

**كما قدم (Fink, ٢٠١٦, ٣٦٨) نموذج معدل ل Maslach& Leiter للاحتراق النفسى يشمل ثلاثة أبعاد وهى:**

(١) الاستنفاد الانفعالى Emotional Exhusation: يشير إلى الإحساس بالإرهاق الذي يتطور كواحد من الطاقات الانفعالية المستنزفة.

(٢) اللامبالاة Depersonalization: يشير إلى الشعورالسلبي واختلال الحالة المزاجية تجاه الآخرين.

(٣) انخفاض الإنجاز الشخصي Reduce Personal Accomplishment: يعكس انخفاض قدرة الفرد وإنتاجيته في العمل

ويعتبر هذا النموذج الأخيرمن وجهة نظر الباحثة هو النموذج الرائد فى علم النفس ، والذى يستعين به الكثير من الباحثين من مختلف بلاد العالم حتى الآن، وهو يضع ثلاث مستويات للاحتراق النفسى المنخفض والمعتدل والمرتفع، ولذا ستتبنى الباحثة فى الدراسة الحالية هذا النموذج الأخير ل Maslach& Leiter .

يرى الباحثون أن الاحتراق يمكن أن يفسر من خلال الأحداث والضغوط التى يمر بها الفرد وسواء أكانت العوامل المسببه له داخلية بالاعتماد على إمكانات الفرد وقدراته ووظائفة الفسيولوجية، أو عوامل خارجية من خلال مواجهة الفرد لأحداث الحياة، وتعامله مع الآخرين والظروف المحيطة ، و من ثم فإن الاحتراق هو مرحلة نهائية يصل إليها الفرد بعد استنفاده انفعاليا وانخفاض آداءه الشخصى وشعوره بعدم القدره على التأثير فى مجريات الأمور.

**أسباب الاحتراق النفسى:** تتعدد أسباب الاحتراق النفسى وتلخصها الباحثة فيما يلى:

- **أسباب خاصة ببيئة العمل:** وتشمل (عبء العمل الزائد وتعدد المهام المطلوب من المعلم اداؤها، وأحيانا تضارب المهام مع ببعضها، وقضاء فترات طويلة فى العمل مع صعوبة الحصول على إجازات، وغياب العدالة والمكافآت والحوافز) كما فى دراسات كل من (بندر العتيبى، ٢٠٠٥: مى الرقاد، ٢٠١٨: منى العوض، سحر السيد، ٢٠١٩: مانع الشمرى،٢٠٢٠: Maslach et al.,)(٢٠٠٧.
- **أسباب خاصة الفرد:** وتشمل (بعض السمات الشخصية كالتشاؤم والعزلة الاجتماعية والعصبية، ونقص الصلابة النفسية، ومستوى التدريب والتأهيل الذى يحصل عليه، والاستعداد للإصابة بالأمراض، وحب وتقبل الشخص لعمله) كما فى دراسات كل من (مانع الشمرى، ٢٠٢١: مى الرقاد، ٢٠١٨: منى العوض، سحر السيد، ٢٠١٩: Maslach et al., ٢٠٠٧).**و تري الباحثة** أن معلمى التربية الخاصة، وخاصة مدارس التربية الفكرية التى سنركز عليها فى الدراسة الحالية، يعانون من العديد من المشكلات والتى قد تكون سببا لإصابتهم بالاحتراق النفسى، منها:

- أن تلك المدارس تشمل على ثلاثة أنواع من الإعاقات (التوحد، متلازمة داون، الإعاقة العقلية)، ومع ذلك لا يوجد تقسيم فعلى لهؤلاء الطلاب فى فصول مستقلة حسب نوع الإعاقة.
- كمية الأعمال المكتبية التى يقوم بها المعلم داخل الفصل، والإدارية التى يقوم بها فى المدرسة.
- عدم الإعداد الكافى أكاديميا لمعلم التربية الخاصة، إذ أن معظم المعلمين فى مدارس التربية الخاصة ليسوا من خريجى أقسام التربية الخاصة بالكليات المتخصصة.

**أعراض الاحتراق النفسى:** أكدت الدراسات على تنوع واختلاف أعراض الاحتراق النفسى، يمكن تصنيف أعراض الاحتراق النفسى إلى عدة فئات وهى:

١. **أعراض نفسية:** وتتمثل فى فقدان الحماس للعمل، وكثرة الشكوى، والشعور بالإحباط، و الاكتئاب، ونقص الدافعية، والشعور بخيبة الامل، وضعف اهتمام الفرد بنفسه ومظهره.
٢. **أعراض جسمية فسيولوجية:** وتتمثل فى ظهور أعراض تعب جسمانية، وفقدان الشهية، وآلام الظهر، وتشنج العضلات، والشعور بضعف عام، وارتفاع ضغط الدم، وقلة النوم والارق.
٣. **أعراض سلوكية:** وتتمثل فى بذل مجهود مضاعف داخل وخارج الفصل، والانسحاب والميل للعمل الكتابى، والرغبة المستمرة فى ترك العمل، وكثرة الغياب، وسوء التواصل مع أولياء الأمور، والاتجاه السلبى نحو الآخرين، وشرب كميات كبيرة من المنبهات، وتناول الأدوية والمهدئات، كما فى دراسات (Maslach et al., ٢٠٠٧: عماد صالح، ٢٠١٦: Khezerlou, ٢٠١٧: منى العوض، سحر السيد، ٢٠١٨: مانع الشمرى، ٢٠٢٠)

**مصادرالاحتراق النفسى:** تتعدد مصادر الاحتراق النفسى ويمكن تلخصيصها فيما يلى:

١- **مصادر ذاتية متعلقة بالفرد نفسه:** مثل تحميل الفرد لنفسه مسئوليات تفوق قدراته، والاشتراك فى أنشطة وبرامج وتدريبات إلى جانب القيام بمهام وظيفته الأساسية، إلى جانب ما يعانى منه من مشكلات شخصية.

٢- **مصادر متعلقة بعلاقتة مع الآخرين:** كالمدير، والمشرفين، وزملاء العمل، والطلاب وأولياء الأمور.

٣- **مصادر متعلقة بالناحية المادية:** تدنى الرواتب، وضعف الحوافز، وعدم توافر الدعم المإلى الكافى للقيام بالأنشطة الصفية ومساعدة الطلاب داخل الفصل، إلى جانب تحمل المعلم العبء المادى لتطوير قدراته المهنية.

٤- **مصادر متعلقة بظروف العمل:** غموض الدور، وتداخل المهام الوظيفية، وعدم توافر المكان والأدوات الملائمة لآداء عمله، إلى جانب العبء الوظيفى الزائد عن قدرته، (مهند عبدالعلى، ٢٠٠٣، ٥٢).

**آثار الاحتراق النفسى:** يمكن تصنيف آثار الاحتراق النفسى فى ضوء الآراء السابقة إلى فئتين هما:

١- آثار على الفرد وهى أشد الآثار المترتبة على الاحتراق النفسى، وتتمثل فى (فقدان الاهتمام بالعمل، وضعف الإنجاز، ونقص الدافعية، والرغبة فى ترك العمل، والهروب من آداء المهام، والشعور ببعض الامراض الجسميه) .

٢- آثار على الآخرين، وتتمثل فى (الاتجاه السلبى نحو الآخرين، عدم الرغبة فى التعامل معهم ومساعدتهم، الانعزال عنهم، توجيه النقد المستمر واللوم الدائم لهم)، كما فى دراسات كل من (مهند عبدالعلى، ٢٠٠٣: سلوى الحسن، ٢٠١٥: مى الرقاد، ٢٠١٨: منى العوض، سحر السيد، ٢٠١٩).

وقد تضمنت الأدبيات العديد من الدراسات التى ركزت على الاحتراق النفسى لدى معلمى التربية الخاصة، فمثلا كشفت دراسة (سلوى الحسن، ٢٠١٥) إلى التعرف على مستويات الاحتراق النفسى لدى معلمات ذوى الإعاقة العقلية بمراكز التربية الخاصة بأم درمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، تألفت العينة من (٩٠) معلمة. وأسفرت النتائج عن وجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسى على بعدى الاستنفاد الانفعالى وانخفاض الإنجاز الشخصى، ومستوى مرتفع على بعد اللامبالاة، ووجود فروق دالة احصائيا على بعدى الاستنفاد الانفعالى واللامبالاة تبعا للتخصص الاكاديمى، ووجود ارتباط سالب بين عمر المعلمة وانخفاض الشعور بالإنجاز لصالح المعلمات الكبريات عمرا.

كما استهدفت دراسة (Longher et al., ٢٠١٧) إلى استكشاف الدور المحتمل للدعم المتلقى لتقليل الاحتراق النفسى لدى معلمى التربية الخاصة. شملت العينة على ٢٧٦ معلما من معلمى التربية الخاصة يعملون فى مدارس ثانوية. كشفت النتائج أن هناك دور محتمل للدعم المتلقى فى تقليل الاستنفاد الانفعالى وتحسين الإنجاز الشخصى بالاعتماد على ٤ عوامل (الشخصية الاجتماعية الديموجرافية – تدريب المعلمين وخلفيتهم المهنية – ممارسة التدريس الشامل – السياق المدرسى) وذلك فى محاولة للحد من تدابير الاحتراق النفسى المختلفة.

وكذلك من أهداف دراسة مانع الشمرى (٢٠٢٠) بحث الفروق فى الاحتراق النفسى بين المعلمين العاديين ومعلمى ذوى الاحتياجات الخاصة فى الرياض، تألفت العينة من ٢٠٤ معلما (١٠٠معلم طلاب عاديين، ١٠٤معلما ذوى احتياجات خاصة. أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة بين معلمى الطلاب العاديين ومعلمى ذوى الاحتياجات الخاصة فى الشعور بالاحتراق النفسى.

**المحور الثانى: الجهد الانفعالى Emotional Labor:**

تم اقتراح فكرة الجهد الانفعالى و إدارة الانفعالات مع الآخرين كجزء من دورالعمل فى علم الاجتماع قبل ثلاث عقود على يد Hochschild,١٩٨٣، وذلك لوصف طبيعة العمل الذى يقوم به الموظفون فى قطاع الخدمات مثل: المضيفات، وجامعى الضرائب، والعمال الكتابيين، ثم اتسع النطاق ليشمل المجموعات المهنية ذات المستويات الأعلى كالمحاميين، والأطباء، والمعلمين. مهنة التدريس واحدة من أعلى المهن فى متطلبات الجهد الانفعالى، لأن التفاعل مع العملاء (طلاب، أولياء أمور، ممثلى المجتمع) ثابت ويستمر أكثر من أى نوع آخر من التفاعل بين الموظف والعميل (Bayram et al., ٢٠١٢, ٣٠٠-٣٠١)

وقد وجد أن التدريس يشتمل على المعايير الثلاثة التى قدمها Hochschild للعمل الذى يتطلب جهد انفعالى، وهى على وجه التحديد:

١-اتصال الوجه بالوجه بين المعلمين والآخرين (تلاميذ، أولياء أمور، زملاء، مديرين).

٢-وجود حالات انفعالية (الاستمتاع، الخوف، القلق، البهجة).

٣-وجود درجة من السيطرة الخارجية على الجهد الانفعالى للمعلمين، والتى عادة ما تأتى فى شكل توقعات ثقافية أو معايير مهنية (قواعد العرض الانفعالى).

يواجه المعلمون داخل فصولهم مواقف صفية يمرون من خلالها بانفعالات، وهذه الانفعالات متضمنة بشكل وثيق فى عملية التعليم والتعلم، وبالتالى فإن فهم هذه الانفعالات فى سياق المدرسة أمر أساسى، وتعد إدارة الانفعالات جزء لا يتجزأ من مجموعة المهارات التى يجب أن تكون لدى المعلم، فهى أساسية فى التدريس الفعال (Lee& Van Vlack, ٢٠١٨, ٦٦٩). **يرى الباحثون** أن العمل مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، من أكثر الاشياء التى تلقى عبء انفعالى اضافى على المعلمين إذ أنه مطالب بالتعامل بوجه خاص مع كل نوع من أنواع الاعاقات التى لديه فى الفصل، وأحيانا يكون الطالب الواحد لديه أكثر من إعاقه، وكذلك ضبط انفعالاته والتحكم فيها وخلق مناخ دافئ داخل الفصل من خلال عرض المشاعر الإيجابية وإخفاء السلبية، مما يعنى ضرورة امتلاك المعلم لمتطلبات شخصية ومهنية إيجابية كافية لمواجهة متطلبات المهنة.

**تعريف الجهد الانفعالى:** تتعدد التعريفات التى قدمها الباحثون للجهد الانفعالى، منها:

**عرفه** (Isebarger& Zembylas,٢٠٠٦) أنه الجهود التى يبذلها المعلمون لإدارة الانفعالات السلبية وغير السارة، وقدرتهم على التعبير عن الانفعالات بصورة مقبولة اجتماعيا (as cited in Lee, ٢٠١٩, ٢٣٧.)، **وأشار** (Grandey& Gabriel, ٢٠١٥, ٢٠٦) أنه بنية نفسية تحدد كيف يمكن للفرد أن يتعامل بفاعلية مع الانفعالات السلبية المرتبطة بالعمل. **وعرفه** (Wang, Hall& Taxer, ٢٠١٩, ٦٦٥)، على أنه عملية تكاملية تتضمن تصورات الأفراد وإدراكهم لقواعد التعبير الانفعالى، وتنظيم الانفعالات، والآداء الانفعالى، كموارد شخصية مع عوامل سياقية أخرى مثل: الدعم الاجتماعى .

**أبعاد الجهد الانفعالى:**

الجهد الانفعالى هو كل أكبر من مجموع أجزائه، وللتعرف عليه بشكل أوضح وعلى طبيعته الفريدة وتمييزه عن المفاهيم الأخرى، يجب اعتبار الجهد الانفعالى مصطلح شامل وعملية متكاملة (Grandey& Gabriel, ٢٠١٥, ٣٢٣)، وهويضم ثلاثة مكونات أساسية وهى:

١- **الفعل السطحى Surface acting:** حيث يظهر الفرد فقط الانفعالات المرغوبة للآخرين أثناء آداء الوظيفة دون تغير فى مشاعره الداخلية (Diefondorff, Groyle& Gosserand, ٢٠٠٥, ٣٣٩).

ويعرفه (Grandey& Gabriel, ٢٠١٥) أنه عملية تعديل وتغير للتعبيرات الخارجية للشخص دون حدوث تغير فعلى من الداخل فى المشاعر، مثال: معلمو التربية البدنية الذين يخفون غضبهم تجاه الطلاب ويظهرون هدوء خارجى مزيف.

٢- **الفعل العميق Deep acting** : وهنا يحاول الفرد أن يخلق الشعور الذى يحب التعبير عنه بما يتفق ومطالب المنظمة التى يعمل بها (Diefondorff et al., ٢٠٠٥, ٣٣٩). كما يعرفه (Grandey& Gabriel, ٢٠١٥) على أنه محاولة لتحويل المشاعر إلى المتطلبات الانفعالية للمؤسسات التى يعملون بها، مثال: معلمو التربية البدنية عندما يعبرون عن تعاطفهم مع الطلاب من خلال اعتقادهم أن سلوك الطلاب العنيف ناتج عن ضعف تقدير الذات لديهم.

٣-**التعبير الحقيقى Genuine expression** وهو يمثل عرض الانفعالات التى يشعر بها الفرد فعليا بشكل طبيعى وهى تتسق مع مطالب المنظمة (Yin, ٢٠١٥, ٧٩٢). كما يعرفه (Grandey& Gabriel, ٢٠١٥) أنه اتساق المشاعر الانفعالية التى يعبر عنها الفرد مع المتطلبات التى تفرضها المؤسسة التى يعملون بها، مثال: عندما يعبر المعلمون عن غضبهم تجاه الطلاب والذى من الممكن أن يسبب أذى لمدارسهم وتصورهم عن المدرس المثالى.

**العوامل المؤثرة فى الجهد الانفعالى:** توجد بعض العوامل التى تؤثر فى الجهد الانفعالى مثل:

١- **الثقافه Culture:** حيث يرتبط إلى حد كبير إخفاء أو إظهار الفرد لانفعالاته بالثقافة.

٢-**النوع Gender:** عامل هام يؤثر على الجهد الانفعالى بسبب (نوعية العمل) الذى يمتهنه كل من الذكور والإناث،( أميرة محمد، ٢٠١٨، ١٢٨).

٣-**السمات الشخصية Personality Traits:** هذه السمات يوجد منها الايجابى والسلبى،وهى يمكن أن تؤدى إلى الآداء الانفعالى المتوقع.

٤-**الدافعية للعمل Work Motivation:** هناك ثلاثة أنواع رئيسية من الدوافع اليومية التى يستخدمها الموظف وهى:

- المتعة **Pleasure** لتحسين الذات والعلاقات وقد ارتبطت أكثر بالفعل العميق والتعبير الحقيقى وأقل بالفعل السطحى.
- الوقاية **Prevention** لمنع المشاكل والحجج.
- الوسائل **Instrumental** للتوافق مع المتطلبات، وارتبط كلاهما أكثر بالفعل السطحى.

٥-**القدره Ability** : وتشير هنا إلى كل من الذكاء الانفعالى وفاعلية الذات الانفعالية، (Grandey& Gabriel, ٢٠١٥, ٣٣٠-٣٣١)

٦-**الخبرة فى العمل Job Experience**: كلما طالت المدة المطلوبة للموظف لآداء العمل الانفعالى، كلما أثر ذلك سلبيا على الهناء الذاتى للموظف بسبب التآكل التدريجى للمصادر الانفعاليه.

**التأثيرات المترتبة على الجهد الانفعالى**: يتم إداره الانفعالات وتنظيمها فى مكان العمل لتلبية قواعد عرض المؤسسة، وفى ضوء ذلك قد تظهر نتائج فردية أو تنظيمية للجهد الانفعالى مثل:

١-اعتلال الصحة بين الموظفين الذين كانوا أقل مشاركة فى وظائفهم.

٢-زيادة خطر الإصابة بالإضطراب النفسى والأعراض الاكتئابية.

٣-تم ربط الجهد الانفعالى بالعديد من السلوكيات السلبية المرتبطة بالوظيفة والنتائج الصحية السلبية.

٤-العنف فى مكان العمل، حيث من المرجح أن يتعرض العاملون فى قطاع الخدمات للعنف المهنى من قبل العملاء أثناء آداء واجباتهم (Jeung et al., ٢٠١٨, ١٨٨).

**علاقة الجهد الانفعالى بمجال التربية الخاصة:**

فى مجال التربية الخاصة نجد المشكلات الانفعالية والسلوكية للطلاب تمثل تحديا كبيرا للمعلمين، حيث إنها تحتاج جهدا انفعاليا مكثفا من قبل المعلمين، بسبب الطبيعة الخاصة لهذا المجال وطلابه والمشكلات التى يعانون منها، وتحتاج إعداد برامج تدريبية خاصة للمعلمين، وبالتالى يجب إعطاء اهتمام نظرى و تجريبى على حد السواء للجهد الانفعالى للمعلمين فى التربية الخاصة فى المستقبل ، وهو ما تؤيده الباحثة (Yin et al., ٢٠١٩, ١٤).

وتضمنت الأدبيات العديد من الدراسات التى ركزت على علاقة الجهد الانفعالى بالاحتراق النفسى، مثل دراسة (Bayram et al., ٢٠١٢)، والتى هدفت إلى تقييم أى من متغيرات أبعاد الجهد الانفعالى لها تاثير كبير فى تفسير مستويات الاحتراق النفسى لدى الموظفين فى قطاع الخدمات الاجتماعية. تألفت العينة من ٢٠٢ موظف فى قطاع الخدمات ويتراوح متوسط عمرهم من ٢٣:٥٦ عام. كشفت النتائج أن هناك علاقة ايجابية بين الاستنفاد الانفعالى

والانفعالات المخفية، وهناك علاقة إيجابية بين الفعل السطحى وأبعاد الاحتراق النفسى الثلاثة، وعلاقة سلبية بين الفعل العميق واللامبالاة وانخفاض الإنجاز الشخصى.

**المحور الثالث: الدافعية Motivation:**

تلعب الدافعية دورا مهما فى آداء الفرد لجوانب سلوكه المختلفة، وهى لهذا تمثل أهميه كبرى سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع، ولهذا تظهر العلاقة بين الدافعية والسلوك، فالدافعية لها تأثير بالغ على تحديد نشاط الكائن الحى (سوسن عبدالهادى، ١٩٩٥، ٣١١).

دافعية المعلمين لها جانب تأثيرى كبير على آداء المعلمين وبالتالى تحصيل الطلاب، ومن خلال ما يواجهه المعلمون من مسؤليات ومهام وعقبات فى حياتهم المهنية، فإن دوافعهم تتغير فى الأغلب بمرور الوقت، ويشير ذلك إلى أن هناك تغيرات دافعية على مدار مهنة المعلم فى القيم والمعتقدات والقدرة والتأثيرات الاجتماعية (Ponnock et al., ٢٠١٨, ٢٦).

العملية التعليمية تسعى بشكل مستمر إلى تمكين وتشجيع المعلمين من بذل قصارى جهدهم داخل القاعات الدراسية للوصول إلى حلول مختلفة ومتنوعة للمشكلات التى يعانى منها الطلاب، والخروج بتصورات وأفكار جديدة قد تثرى العلم والمعرفة لديهم وتنمى تفكيرهم الإبداعى (أمانى أبو عيشه، ٢٠١٩، ٣٩٠).

**تعريف الدافعية:** تعددت التعريفات التى قدمها الباحثون للدافعية، يرى (محمد سلامة، ٢٠١٩) أن الدافعية هى ما يحض الأفراد على القيام بأنشطة سلوكية معينة، وتوجيه تلك الأنشطة وجهة معينة، فالفرد يسلك سلوكا معينا لينتج عنه نتائج أو عواقب تشبع بعض حاجاته أو رغباته. كذلك عرفها (Collie& Martin, ٢٠١٧, ٥) أنها الأسباب الكامنة التى تدفع المعلمين للمشاركة فى التدريس، وفى ضوء ذلك فهى تشمل ثلاث أبعاد وهى:

١-**دافعية مضبوطة Controlled Motivation:** هى الجهد الذى يبذله المعلم للمشاركة فى أنشطة معينة، أما للشعور بالسعادة والمتعة وتجنب الشعور بالذنب واللوم، أو الرغبة فى الحصول على مكافأة.

٢-**دافعية مستقلة Autonomous Motivation:** وتشير إلى فهم المعلمين لمعنى التدريس وربطه بأهدافهم الشخصية وقيمهم.

٣-**اللادافعية Amotivation**: وهى غياب الدافعية، أو قلة الاهتمام بالاندماج فى المهام، وذلك لأن المعلمين لا يتوقعون تحقيق نتيجة من جهودهم المبذولة.

وقد تبنت الباحثة تعريف (Collie & Martin, ٢٠١٧) للدافعية بمكوناتها الثلاثة (المستقلة، المضبوطة، اللادافعية)، وتقاس إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها الفرد فى مقياس دافعية المعلمين المستخدم فى الدراسة الحالية.

**أهمية الدافعية:**

- تتدخل دافعية المعلم بصورة مباشرة فى عمليات التدريس والتعلم وبالتالى تؤثر على جودة التعلم.
- الدافعية عامل حاسم للمعلمين فى التطور المهنى، فكلما زادت دافعية المعلمين زادت قدرتهم على الاندماج فى المهام والتفانى فى العمل، وانخفض لديهم الاحتراق النفسى (Abos et al., ٢٠١٨, ١)
- الدافعية محرك رئيسى يثير نشاط المعلم ويوجه سلوكه ليصبح فعالا فى العملية التعليمية، ويجعله يستجيب لمواقف وأنشطه معينة دون غيرها.
- تساعد دافعية المعلمين على إشراكهم فى عملية صنع واتخاذ القرار، ويعزز منها حصول المعلمين على حوافز ومكافأت مادية ومعنوية وترقيات، مما يعزز لديهم تطوير أدائهم الوظيفى والشعور بالانتماء لبيئة العمل وتنمية مهاراتهم الإبداعية.
- تعزز الدافعية المرتفعة رضا المعلم الوظيفى، فالفرد الذى يكون رضاه عن عمله مرتفع يكون أكثر حماسا وإقبال على العمل، وتزداد إنتاجيته وانتمائه لوظيفته والمؤسسة التى يعمل بها، بعكس أصحاب الدافعية المنخفضة (أمانى أبو عيشة، ٢٠١٩، ٣٩٠).

**أهداف الدافعية:** يمكن تصنيفها إلى فئتين وهما:

**أولا: أهداف دافعية المعلمين نحو التعليم:**

١-**استثارة السلوك:** الدافعية هى الباعث والمحرك الرئيسى للتعلم والبحث عن الجديد، وأفضل مستوى للدافعية هو المتوسط، فالمنخفض يؤدى إلى الشعور بالملل واللامبالاة، والمرتفع يؤدى إلى زيادة القلق والتوتر.

٢-**التوجيه:** وهو توجيه الطلاب نحو الاهتمام بالعلم والتعليم وآداء أنشطة مختلفة من أجل جعل العملية التعليمية أكثر متعة للطالب.

٣-**الاستمرارية:** تهدف الدافعية إلى استمرار جذب انتباه المعلم نحو التعليم، واكتساب معلومات ومفاهيم جديدة، والبحث المستمرعن كل جديد واستكشافه، وإثراء معلوماته دائما.

**ثانيا: الأسباب المؤدية لانخفاض دافعية المعلمين:**

١-**قلة فرص التقدم الوظيفى:** ويشمل ذلك ثلاث محاور رئيسية (الخبرات، النمو المهنى، الترقى).

٢-**العبء التدريسى:** ويشمل ضعف المستوى التحصيلى للطلاب، واعتمادهم على المعلم فى كافة النواحى، الضغوط التى يتعرض لها المعلم من الطلاب وأولياء الأمور.

٣-**بيئة العمل:** حيث تتأثر دافعية المعلم ببيئه العمل وظروفها ومشكلاتها، وضعف التنسيق بين المعلمين، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وسلوكيات الطلاب،(أمانى أبو عيشة، ٢٠١٩، ٣٩١).

**العوامل المؤثرة فى الدافعية:** تتأثر الدافعية لدى المعلم بعدة عوامل منها(العبء المهنى الزائد، عدم الكفاءة، صراع وغموض الدور، العوامل الثقافية والدينية والاجتماعية، طبيعة العمل، القيادة، التحمل والمثابرة، فاعلية الذات، تحديد الأهداف).

**العلاقة بين الدافعية والاحتراق النفسى:** دافعية المعلمين تجاه عملهم يمكن أن تعزز أو تمنع أعراض الاحتراق النفسى، وعلى الرغم من أن الاحتراق النفسى يؤثر على العمال فى جميع المهن، إلا أنه ينتشر بشكل خاص بين المعلمين حيث يرتبط الاحتراق النفسى بمجموعة من الآثار الفردية البدنية وانخفاض الهناء الذاتى للمعلمين، ومجموعة من الآثار التنظيمية كالغياب وترك العمل وضعف الرغبة فى الآداء، والتى يمكن أن تتداخل كلها جميعها مع المهمة التنظيمية للمدرسة، كما أن جودة دافعية الموظفين (الأسباب التى تدفع الموظفين إلى الاستثمار فى عملهم) قد تجعلهم أكثر أو أقل عرضة لضغوط العمل والاحتراق النفسى، المعلمون الذين ترتفع لديهم الدافعية الذاتية هم أقل عرضة للاحتراق النفسى، فى المقابل المعلمون الذين يؤدون عملهم فقط لتجنب الضغوط الداخلية والخارجية (دافعية مضبوطة) يسجلون مستوى أعلى من الاحتراق النفسى (Fernat et al., ٢٠١٧, ١٤٥-١٤٦).

وتضمنت الأدبيات العديد من الدراسات التى ركزت على علاقة الدافعية بالاحتراق النفسى، فمثلا دراسة (محمود الطنطاوى، ٢٠١٧)، والتى سعت إلى الكشف عن عادات العقل والاحتراق النفسى والدافعية نحو العمل لدى معلمى التربية الفكرية بالرياض، تألفت العينة من ٤٢٦ معلما من ٣٠ مدرسة ومعهد للتربية الفكرية. ومن بين النتائج التى أسفرت عنها الدراسة وجود علاقة بين الاحتراق النفسى والدافعية نحو العمل والمؤهل الدراسى (بكالوريوس أو ماجستير).

وكذلك دراسة (Fernat, Chanal& Guay, ٢٠١٧)، التى هدفت إلى بحث العلاقة بين النظم الدافعية والاحتراق النفسى، تألفت العينة من ٨٠٦ معلما كندى وفرنسى يعملون فى المدارس الابتدائية والثانوية العامة. أشارت النتائج إلى وجود ارتباطات مختلفة بين الاحتراق النفسى والنظم الدافعية التى يقود المعلمين للاندماج فى عملهم الكلى أو مهامهم المحددة، وكذلك فإن دافعية المعلمين تجاه عملهم يمكن أن تعزز أو تمنع أعراض الاحتراق النفسى، أظهرت النتائج أن هناك ارتباط سالب بين الدافعية المستقلة وبين الاحتراق النفسى، وهناك ارتباط موجب بين الدافعية المضبوطة والاحتراق النفسى.

**المحور الرابع: معلمو التربية الخاصة Special Education Teachers:**

التربية الخاصة هى مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة التى تقدم لذوى الاحتياجات الخاصه لمساعدتهم على تنمية قدراتهم ومهاراتهم لأقصى درجة، ومن ثم التكيف مع الاختلافات والاحتياجات الخاصة بهم ومراعاة الفروق الفردية لهؤلاء الطلاب الذين لا تناسبهم برامج التعليم العام، من خلال تقديم برامج تعليمية خاصة بهم ومساعدتهم على إدراك قدراتهم وتقبلها كما هى (محمد النوبى، ٢٠١٨، ١٥٥).

معلمى الفئات الخاصة تزداد عليهم الأعباء لأنهم يتعاملون مع فئة من الطلاب تختلف فى سماتهم وقدراتهم ومشكلاتهم ، مما قد يحتاج من المعلم هنا أن يعد بنفسة مجموعة من الخطط العلاجية للطلاب، مما سيزيد من مجهوده والأعباء الملقاة على عاتقة وينتج عن هذا كله توتر وضغط زائد قد يؤدى به فى النهاية إلى الاحتراق النفسى، مما سيؤثر سلبيا على كل من المعلم والطلاب (فوازالشرهان، ٢٠٢١، ٣٨١)

**تعريف معلم التربية الخاصة:**

يطلق عليه اختصاصى العلاج التربوى، عرفه (Stainback, ٢٠٠٠) أنه مطور للمناهج التربوية الجديدة لذوى الإعاقة، إلى جانب تعاونه مع المتخصصين داخل وخارج المدرسة للمساهمة فى خلق بيئات تشجع الطلاب على تحقيق النجاح فى المدارس (Saricom et al., ٢٠١٤, ٤٢٤). وأوضح (نايف وحشه، ٢٠١٨، ٨٧) أنه المعلم الذى يقدم خدمات تعليمية وتدريبية للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة من الذكور والإناث فى مراكز التربية الخاصة.

**خصائص معلم التربية الخاصة:**

١. أن يكون المتقدم للمهنة متقدم طواعية دون ضغط عليه، وتتوفر لديه بعض سمات الشخصية مثل: الصبر وضبط النفس و لديه قدرة عالية على إقامة العلاقات والتواصل.
٢. أن يكون لديه القدرة على تكييف المنهج الدراسى والمواد التعليمية لظروف الموقف التعليمى (شكرى أحمد، وضحى السويدى، ١٩٩٢، ١٠٢).
٣. أن يكون لديه إحساس بأهمية الوقت واستغلاله والاستفادة منه، وألا ينتقل كثيرا فى عمله دعما للاستقرار النفسى للطلاب.
٤. أن ينمى خبراته فى مجال التخصص بالتدريب والاضطلاع المستمر(مى الرقاد، ٢٠١٨، ٧١٧).

**بعض المشكلات التى تواجه معلم التربية الخاصة:** يمكن تصنيف مشكلات معلمى التربية الخاصة إلى فئتين هما:

**أولا: مشكلات خاصة بالمعلم، وتتمثل فى**

- أن يكون المعلم غيرمؤهلا وغيرةمتخصصا ولايحب عمله.
- حاجة المعلم للتدريب باستمرار ليكون على دراية بأحدث الطرق والوسائل التى تساعده على آداء عمله والتفاعل مع الطلاب.
- عمل المعلم أحيانا فى وظائف أخرى بجانب عمله لتحسين وضعة المادى، ورغبتة أحيانا فى ترك المهنة، كما فى دراسات (بندر العتيبى، ٢٠٠٥: سلوى الحسن، ٢٠١٥).

**ثانيا: مشكلات خاصة ببيئة العمل، وتتمثل فى**

- الصعوبات التى يصدرها النظام الادارى فى المدرسة وعدم مساعدته للمعلم فى تيسير التواصل مع أولياء الأمور ليحدث تكامل بين الاسرة والمدرسة.
- الاعباء الاضافية التى تلقى على المعلم من قبل إدارة المدرسة كالمشاركة فى الأعمال الإدارية والاشراف وغيرها، مما يمثل عائقا للمعلم عن قيامه بعمله على الوجه الأكمل.
- القوانين الادارية وضعف العائد المادى وغياب المكافآت، مما يمثل غياب التعزيز، وهو عامل مهم فى التأثير على الآداء المهنى للمعلم، كما فى دراسات (بندر العتيبى، ٢٠٠٥: إبراهيم الزهيرى، ٢٠٠٧: سلوى الحسن، ٢٠١٥).

## إجراءات الدراسة:

**أولا: منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفى الارتباطى بإعتباره المنهج الأنسب للبحث الحالى.

**ثانيا- العينة:** تضمنت عينة البحث الحالية عينتين هما :

**١-عينة حساب الخصائص السيكومترية:** تألفت من(١٢٦) معلما من مدارس تجريبية وحكومية يقومون بالتدريس فى مراحل التعليم العام الثلاثة (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية)، خلال العام الدراسى٢٠٢١-٢٠٢٢، (تراوحت أعمارهم بين ٢٧ حتى ٥٩ سنة، بمتوسط عمرى= ٣٣,٤٤، وانحراف معيارى = ٢,٢)، ويمثلون مختلف المواد الدراسية كمعلمى اللغة العربية، والانجليزية، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، واللغة الفرنسية، والألمانية، والرياضيات، وعلم النفس، والفلسفة، والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين، ومدرسى بعض الانشطة. وكان الهدف من استخدام تلك العينة هو التحقق من توافر الشروط السيكومترية (من صدق وثبات) لأدوات البحث المختلفة.

**جدول(١)**

***توزيع أفراد عينة حساب الخصائص السيكومترية وفق التخصص والنوع***

| النوع / التخصص | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| لغة عربية | ٣ | ١٨ | ٢١ |
| لغة إنجليزية | ٣ | ١١ | ١٤ |
| التخصص | ذكور | إناث | المجموع |
| علوم | ٦ | ٥ | ١١ |
| دراسات | ٤ | ٧ | ١١ |
| رياضيات | ٨ | ٤ | ١٢ |
| علم نفس | ١ | ١٠ | ١١ |
| فلسفة | - | ٥ | ٥ |
| لغة المانية | - | ٣ | ٣ |
| لغة فرنسية | ٣ | ١ | ٤ |
| أ.نفسى واجتماعى | ١ | ٦ | ٧ |
| مدرسى أنشطة | ٥ | ٢٢ | ٢٧ |
| المجموع | ٣٤ | ٩٢ | ١٢٦ |

٣- **العينة الأساسية:** تألفت من (٢٧٩) معلما من مدارس التربية الخاصة (التربية الفكرية) خلال العام الدراسى ٢٠٢١-٢٠٢٢ من خمس إدارات تعليمية مختلفة بمحافظة القاهرة، (تراوحت أعمارهم بين ٢٧ حتى ٥٩ سنة ، متوسط العمر = ٣٣,١٦، الانحراف المعيارى =٢,٤٥) ،يمثلون عينة من معلمى التربية الفكرية من معلمى الفصل ومدرسى المواد المختلفة والانشطة، والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين.

**جدول(٢)**

***توزيع أفراد العينة الأساسية وفق التخصص والنوع***

| النوع / التخصص | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| لغة عربية | ٦ | ٢٨ | ٣٤ |
| لغة إنجليزية | ٤ | ١٩ | ٢٣ |
| علوم | ٨ | ١٣ | ٢١ |
| دراسات | ٧ | ١٤ | ٢١ |
| رياضيات | ٩ | ١٠ | ١٩ |
| معلم فصل | ٣ | ١٩ | ٢٢ |
| أ.نفسى واجتماعى | ٦ | ١٧ | ٢٣ |
| تربية خاصة | ٨ | ٤٨ | ٥٦ |
| معلمى أنشطة | ١٣ | ٤٧ | ٦٠ |
| المجموع | ٦٤ | ٢١٥ | ٢٧٩ |

**ثالثا- الأدوات:**تضمنت أدوات الدراسة ما يلي :

١- **مقياس الاحتراق النفسى إعداد Maslach تعريب منى العوض، سحر السيد، ٢٠١٩**

**أولا- الهدف من المقياس:** تقييم الاحتراق النفسى لدى معلمى التربية الخاصة.

**ثانيا: وصف المقياس:** تألف المقياس من(٢٢) مفردة مقسمة على ثلاثة أبعاد وهى الاستنفاد الانفعالى ويتألف من (٩) مفردات أرقام (٢٠ ،١٦ ،١٤ ،١٣ ،٨ ،٦ ،٣ ،٢ ،١)، واللامبالاة وتتألف من (٥) مفردات أرقام(٥ ،١٠ ،١١ ، ١٥، ٢٢)، وانخفاض الإنجاز الشخصى ويتألف من (٨) مفردات أرقام(٤ ،٧ ،٩ ،١٢ ،١٧ ،١٨ ،١٩ ،٢١)، تتم الإجابة علية من خلال تدريج ليكرت الخماسى أوافق بشدة تعطى (٥) درجات، أوافق تعطى (٤) درجات، متردد تعطى (٣) درجات، غير موافق تعطى درجتين، غير موافق بشدة تعطى درجة واحدة، بحيث تشير الدرجات الأعلى فى كل بعد فرعى من أبعاد المقياس إلى حصول المعلم على تقديرات أعلى فى هذا البعد.

تم حساب الثبات فى الإختبار الأصلى إعداد(منى العوض، سحر السيد، ٢٠١٩، ١٨١-١٨٢)عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلى باستخدام معامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة(٠١,١)، وتدل النتائج فى جدول(٣) على تمتعه بدرجات عالية من الصدق والثبات.

**جدول (٣)**

***يوضح معامل الصدق والثبات للمقياس الأصلى ل(منى العوض، سحر السيد، ٢٠١٩)***

| الأبعاد | عدد العبارات | معامل الثبات | معامل الصدق |
|---|---|---|---|
| الاستنفاد الانفعالى | ٩ | ٠,٨٥ | ٠,٩٢ |
| اللامبالاة | ٥ | ٠,٧٨ | ٠,٨٨ |
| نقص الشعور بالإنجاز | ٨ | ٠,٧٠ | ٠,٨٣ |
| الدرجة الكلية | ٢٢ | ٠,٧٨ | ٠,٨٨ |

**- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق، والاتساق الداخلى، والثبات:**

**<u>أولا- الصدق</u>:**تم التحقق من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory Factor Analysis: أجرى الباحثون تحليلا عامليا من الدرجة الأولى بطريقة المكونات الاساسية (PC) لهوتلينج Hotelling، لإستخلاص العوامل الأساسية التى يتكون منها مقياس الاحتراق النفسى، وتم استخدام الجذر الكامن"كيزرKaiser" لإستخراج العوامل، مع تدوير متعامد بطريقة الفاريماكس Varimax، وكان محك التشبع للمفردة هو ≤٠,٣٠ مع الابقاء على المفردات التى يصل تشبعها إلى (٠,٣٠)أو أكثر. وكشف التحليل عن وجود (٣)عوامل تفسر مجتمعة (٤٦,٧١٦%) من التباين الكلى فى الاحتراق النفسى.

يوضح جدول رقم (٦) المصفوفة العاملية بعد التدوير لمقياس الاحتراق النفسى.

**جدول (٦)**

***المصفوفة العاملية بعد التدوير لمقياس الاحتراق النفسى.***

| رقم المفردة | العامل الأول (الاستنفاد الانفعالى) | رقم المفردة | العامل الثانى (اللامبالاة) | رقم المفردة | العامل الثالث (انخفاض الإنجاز الشخصى) |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | ٠,٧٨٥ | ١٥ | ٠,٦٨٢ | ١٧ | ٠,٦٩١ |
| ٨ | ٠,٧٤٩ | ١٠ | ٠,٦٣٨ | ٩ | ٠,٦٣٢ |
| ١٤ | ٠,٧٣٢ | ٢٢ | ٠,٥٨٧ | ١٩ | ٠,٦٠٢ |
| ١ | ٠,٧٢٢ | ٥ | ٠,٥٦١ | ٢١ | ٠,٦٠٠ |
| ٦ | ٠,٦٩٨ | ١١ | ٠,٥٣٩ | ٧ | ٠,٥٨٤ |
| ٣ | ٠,٦٧٢ | ١٦ | ٠,٤٩٥ | ١٢ | ٠,٤٩٢ |
| ١٣ | ٠,٦١٠ | | | ١٨ | ٠,٤٥٨ |
| ٢٠ | ٠,٥٠٠ | | | ٤ | ٠,٤٥٢ |
| الجذر الكامن | ٥,٨٣٥ | الجذر الكامن | ٢,٦٢٦ | الجذر الكامن | ١,٨١٧ |
| نسبة التباين المفسرة | %٢١,٦١٥ | نسبة التباين المفسرة | %١٢,٧٣٧ | نسبة التباين المفسرة | %١٢,٣٦٥ |
| **نسبة التباين للمقياس ككل** | **%٤٦,٧١٦** | | | | |

ومن الجدول السابق يلاحظ ما يلى فى الأبعاد الثلاثة للمقياس:

- البعد الأول فى ضوء أعلى التشبعات يمكن تسميتة ب(الاستنفاد الانفعالى) تشبعت عليه (٨) مفردات أرقام(٢٠،١٣،٣،٦،١،١٤،٨،٢)،بدلا من(٩) مفردات، جميعها تنتمى للبعد الاصلى، أما المفردة التاسعة وهى رقم (١٦) تشبعت على العامل الثانى (اللامبالاة).
- البعد الثانى فى ضوء أعلى التشبعات يمكن تسميتة ب(اللامبالاة) تشبعت علية (٦) مفردات منها (٥) مفردات من البعد الاصلى أرقام (١٦،١١،٥،٢٢،١٠،١٥)،بالاضافة إلى المفرده رقم (١٦) من بعد (الاستنفاد الانفعالى).

- البعدالثالث فى ضوء أعلى التشبعات يمكن تسميتة ب(انخفاض الإنجاز الشخصى) تشبعت علية (٨) مفردات أرقام (٤،١٨،١٢،٧،٢١،١٩،٩،١٧) جميعها تنتمى للبعد الاصلى.

وأخذت الباحثة بالعوامل الثلاثة بما يتفق مع مخطط الانتشار Scree Plot لهذا المقياس، حيث يظهر الجزء شديد الإنحدار وجود ثلاثة عوامل متمايزة يمكن تفصيلها كما يلى:

**شكل ( ١)**

***مخطط انتشارللعلاقة بين الجذر الكامن ومكونات مقياس الاحتراق النفسى.***

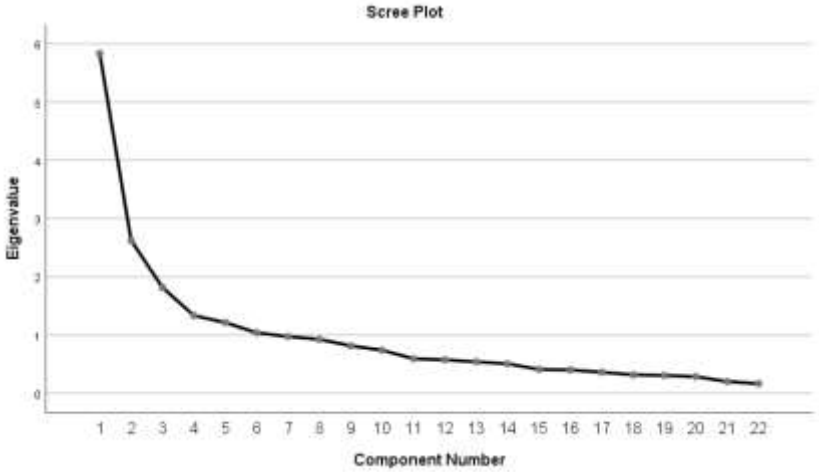


**العامل الأول (الاستنفاد الانفعالى)** ويفسر(٢١,٦١٥%) من التباين فى الاحتراق النفسى بعد التدوير، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (٥,٨٣٥)، وتألف من (٨ مفردات) امتدت تشبعاتها من (٠,٧٨٥)إلى (٠.٥٠٠)، وتعبر الدرجة المرتفعة على شعور المعلم باستنفاد طاقته بنهاية اليوم الدراسى، وشعوره أنه مستنفد نفسى بسبب طبيعة عمله، وأن عمله يسبب له إجهادا كبيرا، وأن التعامل مع الطلاب يسبب له إجهادا كبيرا .

**العامل الثانى (اللامبالاة)** ويفسر(١٢,٧٣٧%) من التباين فى الاحتراق النفسى بعد التدوير، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (٢,٦٢٦)، وتألف من (٦ مفردات) امتدت تشبعاتها من (٠,٦٨٢) إلى (٠,٤٩٥) ، وتعبر الدرجة المرتفعة على أن المعلم لا يهتم بما يحدث مع طلابه، وأنه أصبح أكثر قسوة مع الآخرين نتيجة عمله بالتدريس، وشعوره أن الطلاب يلقون عليه باللوم لعدم مساعدتهم فى حل مشاكلهم، وأنه يتعامل مع مشاكلهم بطريقة مجردة من العواطف.

**العامل الثالث (انخفاض الإنجاز الشخصى)** ويفسر (١٢,٣٦٥%) من التباين فى الاحتراق النفسى بعد التدوير، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (١,٨١٧)، وتألف من (٨ مفردات) امتدت تشبعاتها من (٠,٦٩١) إلى (٠,٤٥٢)، وتعبر الدرجة المرتفعة على هذا العامل على قدرة المعلم على إضفاء جو نفسى مريح لطلابه، وأن له تأثيرا إيجابيا فى حياة طلابه، وأنه أنجز أشياء كثيرة ومميزة من خلال عمله بالتدريس، وأنه يتعامل بهدوء مع المشكلات الانفعالية فى أثناء ممارسته لهذه المهنة.

**ثانيا– الإتساق الداخلى:** قام الباحثون بحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، كما قامت بحساب معاملات إرتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس ، ويوضح الجدولان رقم ( ٥، ٦ ) قيم معاملات الإرتباط الناتجة.

**جدول (٥)**

***معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه فى مقياس الاحتراق النفسى (ن=١٢٦)***

| رقم المفردة | العامل الأول (الاستنفاد الانفعالى) | رقم المفردة | العامل الثانى (اللامبالاة) | رقم المفردة | العامل الثالث (انخفاض الإنجاز الشخصى) |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | ٠,٧٤١** | ١٥ | ٠,٥٣٤** | ١٧ | ٠,٦٩٣** |
| ٨ | ٠,٧٨٧** | ١٠ | ٠,٧٤٥** | ٩ | ٠,٥٨١** |
| ١٤ | ٠,٧٨٨** | ٢٢ | ٠,٥٥٥** | ١٩ | ٠,٥٧٨** |
| ١ | ٠,٧٧٨** | ٥ | ٠,٦٩٧** | ٢١ | ٠,٦٠٩** |
| ٦ | ٠,٦٧٧** | ١١ | ٠,٧٣٨** | ٧ | ٠,٥٦٩** |
| ٣ | ٠,٦٤٨** | ١٦ | ٠,٣٣٣** | ١٢ | ٠,٥٦٨** |
| ١٣ | ٠,٧١٨** | | | ١٨ | ٠,٥٠٤** |
| ٢٠ | ٠,٦١٦** | | | ٤ | ٠,٤٨٣** |

**جدول(٦)**

***معاملات ارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاحتراق النفسى***

| البعد | الدرجة الكلية لمقياس الاحتراق النفسى |
|---|---|
| البعد الأول (الاستنفاد الانفعالى) | ٠,٧٨١** |
| البعد الثانى (اللامبالاة ) | ٠,٧٦٤** |
| البعد الثالث (انخفاض الإنجاز الشخصى) | ٠,٥٥١** |

ويتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط دالة عن مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى الاتساق الداخلى لمقياس الاحتراق النفسى.

**ثالثا- حساب الثبات:** قام الباحثون بحساب الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الاحتراق النفسى بالاضافة إلى حساب المقياس ككل من خلال استخدام معاملات الفاكرونباخ، ويوجد جدول(٧) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية وللمقياس ككل.

**جدول(٩)**

***معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس الاحتراق النفسى وكذلك المقياس ككل***

| الأبعاد | ألفاكرونباخ |
|---|---|
| الاستنفاد الانفعالى | ٠,٨٦٨ |
| اللامبالاة | ٠,٧٣٧ |
| انخفاض الإنجاز الشخصى | ٠,٧٠٠ |
| المقياس ككل | ٠,٨٤٩ |

ويتضح مما سبق تمتع المقياس بمعاملات صدق وثبات عالية، مما يشير إلى الثقة به بإعتباره مقياسا جيدا للاحتراق النفسى.

**الصورة النهائية للمقياس:** وبذلك تألفت الصورة النهائية للمقياس من (٢٢ ) مفردة تتوزع على ثلاثة أبعاد هى: (البعدالأول الاستنفاد الانفعالى، البعد الثانى اللامبالاة، البعد الثالث انخفاض الإنجازالشخصى) وتتم الإجابة على المقياس من خلال تدريج ليكارت الخماسى يمتد من أوافق بشدة تعطى خمس درجات، أوافق تعطى أربع درجات، متردد تعطى ثلاث درجات، غير موافق تعطى درجتين، غير موافق بشدة تعطى درجة واحدة، وتتراوح مدى الدرجات على المقياس من ( ٢٢) درجة إلى (١١٠ ) درجات.

**٢- مقياس الجهد الانفعالى إعداد الباحثون:**

**أولا: الهدف من المقياس:** تقييم الجهد الانفعالى لدى معلمى التربية الخاصة.

**ثانيا: خطوات إعداد المقياس:**

١. الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالجهد الانفعالى.

٢. الاطلاع على بعض المقاييس ذات الصلة بالجهد الانفعالى، مثل:

- مقياس استراتيجيات الجهد الانفعالى من إعداد (Diefendorff et al,. ٢٠٠٣) يتألف من (١٤) مفردة مقسمين على (٣) أبعاد وهى التعبير الحقيقى، والفعل السطحى، والفعل العميق.
- مقياس المتطلبات الانفعالية واستراتيجيات الجهد الانفعالى إعداد (Yin, ٢٠١٥) يتألف من (١٧) مفرده مقسمة على( ٤) أبعاد وهى متطلبات العمل الانفعالية، والفعل السطحى، والفعل العميق، والتعبير الحقيقى.
- مقياس استراتيجيات الجهد الانفعالى من إعداد(Akin et al., ٢٠١٤) ، ويتألف من (٢٨) مفردة مقسمه على (٣) أبعاد وهى التعبير الحقيقى، والفعل السطحى، والفعل العميق.
- استبيان الجهد الانفعالى من إعداد(Acheson et al., ٢٠١٠)، يتألف من ٢٠ مفردة.
- مقياس الجهد العاطفى من إعداد(زياد بركات، ٢٠١٣) ويتألف من (٣٧) مفردة مقسمه على (٣) أبعاد، وهى الجهد الانفعالى المبذول نحو الطلبة، والجهد الانفعالى نحو الزملاء، والجهد الانفعالى نحو إدارة الجامعة.
- مقياس الجهد الانفعالى من إعداد (Lee, ٢٠١٧)، يتألف من (١١) مفردة مقسمة على (٣) أبعاد وهى التعبير الحقيقى، والفعل السطحى، والفعل العميق.
- مقياس الجهد الانفعالى من إعداد(Yong et al., ٢٠١٩ ) ويتألف من (١٦) مفردة مقسمه على (٤) أبعاد وهى الفعل السطحى، والفعل العميق، والتعبير الحقيقى، وإنهاء الانفعال.

واستفادت الباحثة من المقاييس السابقة فى تحديد ثلاثة مكونات للجهد الانفعالى تعتبر شائعة فى المقاييس السابقة (التعبير الحقيقى، الفعل السطحى، الفعل العميق) وهو ما تم تضمينه فى المقياس الحالى.

**ثالثا: وصف المقياس:** تألف المقياس فى صورتة المبدأية من (٢٨) مفردة، يتكون المقياس من ثلاث أبعاد وهى التعبير الحقيقى وتضمن (٨) مفردات أرقام (٨٤،٨١،٧٨،٧٥،٧٢ن٩٣،٩٠،٨٧)، والفعل السطحى وتضمن(١١) مفردة أرقام (٩٧،٩٦،٩٤،٩١،٨٨،٨٥،٨٢،٧٩،٧٦،٧٣،٧٠)، والفعل العميق وتضمن (٩) مفردات أرقام (٩٥،٩٢،٨٩،٨٦،٨٣،٨٠،٧٧،٧٤،٧١)، تتم الإجابة علية من خلال تدرج ليكرت الخماسى أوافق بشدة تعطى(٥ )درجات، أوافق تعطى (٤) درجات، متردد تعطى (٣) درجات، غير موافق تعطى درجتين، غير موافق بشدة تعطى درجة واحدة، بحيث تشير الدرجات الأعلى إلى حصول المعلم على تقديرات أعلى فى كل بعد فرعى من أبعاد المقياس.

**رابعا: التحكيم:** تم عرض المقياس فى صورتة المبدأية المؤلفة من (٢٨) مفردة على (١٠) محكمين متخصصين فى مجالات علم النفس التربوى والتربية الخاصة والصحة النفسية ملحق رقم (١) بهدف التعرف على مدى وضوح صياغة المفردات ودقتها وملائمة تلك المفردات بالهدف الذى وضعت من أجل قياسه، وفى ضوء آراء المحكمين:

١- لم يتم حذف أى مفردة من مفردات المقياس.

٢- تم تعديل بعض المفردات ، ويلخص الجدول رقم (٨) المفردات التى تم تعديلها فى ضوء آراء المحكمين فى مقياس الجهد الانفعالى.

**الجدول رقم (٨)**

***المفردات التى تم تعديلها فى ضوء آراء المحكمين فى مقياس الجهد الانفعالى.***

| رقم المفردة | المفردة قبل التحكيم | المفردة بعد التحكيم |
|---|---|---|
| (١) | أتظاهر بالسعادة لتعزيز أى سلوكيات إيجابية يقوم بها الطلاب. | أتظاهر بالسعادة لتدعيم أى سلوك إيجابى يقوم به الطلاب. |
| (٥) | أحأول أن احقق الاحتياجات الخاصة بطلابى. | أسعى مخلصا إلى تلبية احتياجات طلابى. |
| (٨) | أتقبل وجهات النظر المختلفة وأتجنب التحيز لوجهات نظر معينة. | أتقبل وجهات النظر المختلفة لطلابى. |
| (١٤) | أتصرف بشكل حاسم مع الطلاب. | أبذل جهدا لأكون متعاطفا فى علاقتى مع طلابى. |
| (١٦) | أتظاهر بالحزن عندما يخبرنى التلاميذ بأشياء تجعلهم يشعرون بالحزن. | أتظاهر بالحزن عندما أرى طلابى يشعرون بالحزن. |
| (٢٣) | أحرص على عدم تبنى اتجاهات سلبية تجاه الطلاب ذوى المشكلات الاسرية. | أتجنب تبنى اتجاهات سلبية تجاه الطلاب ذوى المشكلات الاسرية. |

**خامسا: حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق، والاتساق الداخلى، والثبات:**

أ- **الصدق:** تم التحقق من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory Factor Analysis: أجرى الباحثون تحليلا عامليا من الدرجة الأولى بطريقة المكونات الأساسية (PC) لهوتلينج Hotelling، لإستخلاص العوامل الأساسية التى يتكون منها مقياس الجهد الانفعالى، وتم استخدام الجذر الكامن"كيزر Kaiser" لإستخراج العوامل، مع تدوير متعامد بطريقة الفاريماكس Varimax، وكان محك التشبع للمفردة هو ≤٠,٣٠ مع الابقاء على المفردات التى يصل تشبعها إلى (٠,٣٠) أو أكثر. كشف التحليل عن وجود (٣) عوامل تفسر مجتمعة (٥٢,٤٩١%) من التباين الكلى فى الجهد الانفعالى.

**جدول (٩)**

***المصفوفة العاملية بعد التدوير لمقياس الجهد الانفعالى***

| رقم المفردة | العامل الأول (التعبير الحقيقى) | رقم المفردة | العامل الثانى (الفعل السطحى) | رقم المفردة | العامل الثالث (الفعل العميق) |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩٠ | ٠,٨٢٢ | ٨٠ | ٠,٨١١ | ٧٧ | ٠,٧٤٣ |
| ٨٤ | ٠,٨١١ | ٨٢ | ٠,٧٥٥ | ٨٩ | ٠,٦٩٠ |
| ٨٦ | ٠,٧٤٥ | ٧٦ | ٠,٧٤٦ | ٨١ | ٠,٦٤٧ |
| ٧٤ | ٠,٧٢٥ | ٧٩ | ٠,٦٤٨ | ٩٥ | ٠,٦٣٠ |
| ٧٨ | ٠,٧١٩ | ٨٣ | ٠,٧٤٨ | ٨٥ | ٠,٥٣٨ |
| ٩٣ | ٠,٧٠٧ | ٧٣ | ٠,٤٤٦ | ٩٤ | ٠,٤٩٩ |
| ٧٢ | ٠,٦٩٧ | ٩٢ | ٠,٤٥٢ | ٩٦ | ٠,٣٥٠ |
| ٨٠ | ٠,٦٧٨ | ٩٧ | ٠,٣٨٥ | | |
| ٨٧ | ٠,٦٧٥ | ٩١ | ٠,٣٨٤ | | |
| ٧٥ | ٠,٦٢٤ | | | | |
| ٨٨ | ٠,٥٨٢ | | | | |
| ٧١ | ٠,٣٨٢ | | | | |
| الجذر الكامن | ١٠,١٢٨ | الجذر الكامن | ٢,٨٤٦ | الجذر الكامن | ١,٧٢٤ |
| نسبة التباين المفسرة | ٢٤,٣٣٢٪ | نسبة التباين المفسرة | ١٤,٦٤٨% | نسبة التباين المفسرة | ١٣,٥١١% |
| نسبة التباين للمقياس ككل | ٥٢,٤٩١% | | | | |

ومن الجدول السابق يتضح ما يلى:

- البعد الأول فى ضوء أعلى التشبعات يمكن تسميتة ب(التعبير الحقيقى) تشبعت علية(١٢) مفردة منها(٧) مفردات من البعد الأصلى أرقام (٧٥،٨٧،٧٢،٩٣،٧٨،٨٤،٩٠)، و(٤) مفردات أرقام (٧١،٨٠،٧٤،٨٦) من بعد (الفعل العميق) ومفردة واحدة (٨٨) من بعد (الفعل السطحى) .

- البعد الثانى فى ضوء أعلى التشبعات يمكن تسميتة ب( الفعل السطحى) تشبعت علية (٩) مفردات منها (٧) مفردات من البعد الاصلى ومفردتان أرقام (٨٣،٩٢) من بعد (الفعل العميق)
- البعد الثالث فى ضوء أعلى التشبعات يمكن تسميتة ب(الفعل العميق) تشبعت علية (٧ ) مفردات منها(٣ ) مفردات من البعد الاصلى ومفردة رقم (٨١) من بعد (التعبير الحقيقى)، و (٣) مفردات أرقام (٨٥،٩٤،٩٦) من بعد الفعل السطحى.

وأخذت الباحثة بالعوامل الثلاثة بما يتفق مع مخطط الانتشار Scree Plot لهذا المقياس، حيث يظهر الجزء شديد الانحدار وجود ثلاثة عوامل متمايزة يمكن تفصيلها كما يلى:

**شكل (٢)**

***مخطط انتشارللعلاقة بين الجذر الكامن ومكونات مقياس الجهد الانفعالى***

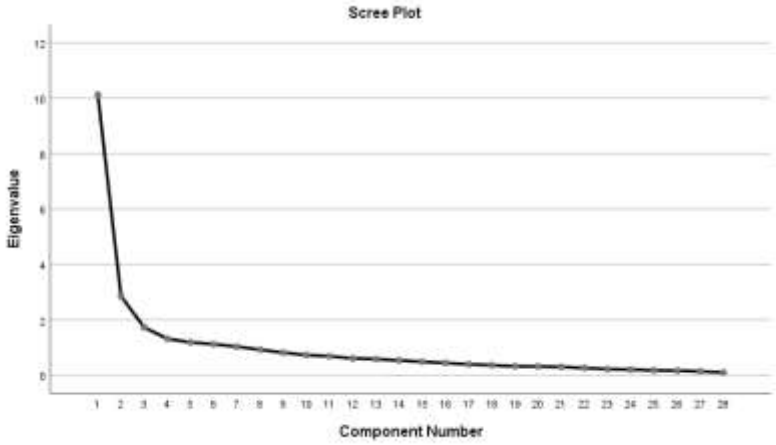


**العامل الأول (التعبير الحقيقى )** ويفسر(٢٤,٣٣٢%) من التباين فى الجهد الانفعالى بعد التدوير، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (١٠,١٢٨ ) ، وتألف من (١٢ مفردة) امتدت تشبعاتها من(٠.٨٢٢) إلى (٠.٣٨٢)، وتعبر الدرجة المرتفعة على هذا العامل على عن ميل المعلم إلى تجنب إظهار التحيز تجاه طلابة، واحساسة بالسعادة عند رؤية طلابة يشعرون بالفرح والبهجة، وإلى سعية بشكل صادق إلى تلبية احتياجات طلابة، ودعمة للطلاب ذوى المشكلات

الصحية بهدف زيادة تحصيلهم الاكاديمى، وكذلك دعمه للطلاب ذوى التحصيل المنخفض من أجل زيادة تحصيلهم

**العامل الثانى (الفعل السطحى)** ويفسر (١٤,٦٤٨%) من التباين فى الجهد الانفعالى بعد التدوير، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له(٢,٨٤٦ )، وتألف من(٩ مفردات) امتدت تشبعاتها من (٠,٨١١)إلى(٠,٣٨٤) ، وتعبر الدرجة المرتفعة على هذا العامل على تظاهر المعلم بالسعادة لتدعيم السلوكيات الإيجابية لدى الطلاب، وتظاهره بالرغبة فى التدخل لمنع سلوكيات الطلاب المزعجة، وتظاهره بالاهتمام بمشكلات الطلاب عند مناقشتها معه، وتظاهره بالسعادة عندما يخبره الطلاب بأشياء تسعدهم.

**العامل الثالث (الفعل العميق)** ويفسر (١٣,٥١١%) من التباين فى الجهد الانفعالى بعد التدوير، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (١,٤٤٣) ، وتألف من (٧ مفردات) امتدت تشبعاتها من (٠,٧٤٣) إلى (٠,٣٥٠)، وتعبر الدرجة المرتفعة على هذا العامل على تقبل المعلم لوجهات نظر الطلاب المختلفة، واحتفاظه بهدوئة عند وقوع الأحداث الطارئة فى الفصل، وحرصه ألا تنعكس مشكلاتة الشخصية على العمل.

**ب- الإتساق الداخلى:** قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، كما قامت بحساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس ، ويوضح الجدولان رقم (١٠، ١١) قيم معاملات الإرتباط الناتجة.

يوضح جدول رقم (١٠) معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الذى تنتمى إليه فى مقياس الجهد الانفعالى.

**جدول (١٠)**

***معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه فى مقياس الجهد الانفعالى (ن=١٢٦)***

| رقم المفردة | العامل الأول (التعبير الحقيقى) | رقم المفردة | العامل الثانى (الفعل السطحى) | رقم المفردة | العامل الثالث (الفعل العميق) |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩٠ | ٠,٧٧٧** | ٧٠ | ٠,٧٤٦** | ٧٧ | ٠,٧٣٣** |
| ٨٤ | ٠,٨١٦** | ٨٢ | ٠,٧٧٣** | ٨٩ | ٠,٧١٥** |
| ٨٦ | ٠,٨١٩** | ٧٦ | ٠,٧٥٤** | ٨١ | ٠,٧٢٦** |
| ٧٤ | ٠,٧٦٢** | ٧٩ | ٠,٦٠١** | ٩٥ | ٠,٦٩١** |
| ٧٨ | ٠,٧٦٤** | ٨٣ | ٠,٥٥٧** | ٨٥ | ٠,٦٤٧** |
| ٩٣ | ٠,٧٤٩** | ٧٣ | ٠,٦١٥** | ٩٤ | ٠,٦٦٠** |
| ٧٢ | ٠,٧١٢** | ٩٢ | ٠,٦١٩** | ٩٦ | ٠,٥٤٢** |
| ٨٠ | ٠,٧٣٩** | ٩٧ | ٠,٥٤٣** | | |
| ٨٧ | ٠,٦٧٢** | ٩١ | ٠,٥٨٤** | | |
| ٧٥ | ٠,٧٥١** | | | | |
| ٨٨ | ٠,٧٢٠** | | | | |
| ٧١ | ٠,٥٥٥** | | | | |

**جدول (١١)**

***معاملات ارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الجهد الانفعالى (ن=١٢٦)***

| البعد | الدرجة الكلية لمقياس الجهد الانفعالى |
|---|---|
| البعد الأول( تعبير حقيقى ) | ٠,٨٥٤** |
| البعد الثانى(فعل سطحى ) | ٠,٨٥٢** |
| البعد الثالث( فعل عميق ) | ٠,٨٣٢** |

ويتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط دالة عن مستوى (٠,٠١).

**ج- حساب الثبات:**قامت الباحثة بحساب الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الجهد الانفعالى بالاضافة إلى حساب ثبات المقياس ككل من خلال استخدام معاملات الفاكرونباخ ،ويوجد جدول ( ١٤ ) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية وللمقياس ككل.

**جدول (١٢)**

***معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس الجهد الانفعالى وكذلك المقياس ككل***

| الأبعاد | ألفا كرونباخ |
|---|---|
| تعبير حقيقى | ٠,٩١٦ |
| فعل سطحى | ٠,٨١٧ |
| فعل عميق | ٠,٧٩٤ |
| المقياس ككل | ٠,٩٢٠ |

ويتضح مما سبق تمتع المقياس بمعاملات صدق وثبات عالية، مما يشير إلى الثقة به باعتباره مقياسا جيدا للجهد الانفعالى.

**الصورة النهائية للمقياس:**

وبذلك تألفت الصورة النهائية للمقياس من (٢٨ ) مفردة تتوزع على ثلاثة أبعاد هى:

البعد الأول:

التعبير الحقيقى (١٢) مفردة، أرقام (٧١،٨٨،٧٥،٨٧،٨٠،٧٢،٩٣،٧٨،٧٤،٨٦،٨٤،٩٠)، البعد الثانى: الفعل العميق(٩) مفردات وتمثلت أرقام المفردات فى المقياس كالآتى (٩١،٩٧،٩٢،٧٣،٨٣،٧٩،٧٦،٨٢،٧٠)، البعد الثالث الفعل السطحى (٧) مفردات وتمثلت أرقام المفردات فى المقياس كالآتى (٩٦،٩٤،٨٥،٩٥،٨١،٨٩،٧٧)، وتتم الإجابة على المقياس من خلال تدريج ليكارت الخماسى يمتد من أوافق بشدة تتم الإجابة علية من خلال تدريج ليكرت الخماسى أوافق بشدة تعطى خمس درجات، أوافق تعطى أربع درجات، متردد تعطى ثلاث درجات، غير موافق تعطى درجتين، غير موافق بشدة تعطى درجة واحدة، وتتراوح مدى الدرجات على المقياس من (٢٨) درجة إلى (١٤٠) درجة.

**٣- مقياس الدافعية إعداد الباحثون:**

**أولا: الهدف من المقياس:** تقييم الدافعية لدى معلمى التربية الخاصة.

**ثانيا: خطوات إعداد المقياس:**

١. الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالدافعية.
٢. الاطلاع على بعض المقاييس ذات الصلة بالدافعية، مثل

- مقياس الدافعية فى التدريس من إعداد (Abos et al., ٢٠١٨)، يتألف من (١٩) مفردة مقسمة على ثلاث أبعاد وهى الدافعية المستقلة، الدافعية المضبوطة، اللادافعية.
- مقياس دافعية المعلم والسمة الشخصية من إعداد (Mclnerney et al., ٢٠١٨)، يتألف من(٥٥) مفرده مقسمة على خمس أبعاد هى القيادة، التوجه نحو الهدف، التطبيق، الابتكارية، التفكير المجرد.
- استبيان درجة الدافعية لدى المعلمين من إعداد (أمانى أبو عيشة،٢٠١٩)، يتألف من (٣٣) مفردة مقسمة على أربعة أبعاد وهى الحوافز، فرص التقدم الوظيفى، العبء التدريسى، بيئة العمل.

واستفاد الباحثون من المقاييس السابقة فى تحديد الأبعاد الثلاثة (الدافعية المضبوطة، الدافعية المستقلة، اللادافعية) للمقياس تضمنتها تلك المقاييس والتى تناسب طبيعة العينة الحالية.

**ثالثا: وصف المقياس:** تألف المقياس فى صورتة المبدأية من(٢٠) مفردة ملحق رقم (٥)، يتكون المقياس من ثلاث أبعاد وهى الدافعية المضبوطة،وتضمن (٦) مفردات أرقام (٢٣،٢٦،٢٩،٣٢،٣٥،٣٨)، والدافعية المستقلة، وتضمن (٧) مفردات أرقام (٢٤،٢٧،٣٠،٣٣،٣٦،٣٩،٤١)، واللادافعية، تضمن (٧)مفردات أرقام (٢٥،٢٨،٣١،٣٤،٣٧،٤٠،٤٢)، تتم الإجابة علية من خلال تدريج ليكرت الخماسى أوافق بشدة تعطى(٥ ) درجات، أوافق تعطى(٤ ) درجات، متردد تعطى (٣) درجات، غير موافق تعطى درجتين، غير موافق بشدة تعطى درجة واحدة، بحيث تشير الدرجات الأعلى إلى حصول المعلم على تقديرات أعلى فى كل بعد فرعى من أبعاد المقياس.

**رابعا: التحكيم:** تم عرض المقياس فى صورتة المبدأية المؤلفة من (٢٠) مفردة على(١٠) محكمين متخصصين فى مجالات علم النفس التربوى والتربية الخاصة والصحة النفسية ملحق رقم (١) بهدف التعرف على مدى وضوح صياغة المفردات ودقتها وملائمة تلك المفردات بالهدف الذى وضعت من أجل قياسه، وفى ضوء آراء المحكمين:

١. لم يتم حذف أى مفردة من مفردات المقياس.

٢. تم تعديل بعض المفردات ، ويلخص الجدول رقم (١٣) المفردات التى تم تعديلها فى ضوء آراء المحكمين فى مقياس الدافعية.

**جدول رقم (١٣)**

***المفردات التى تم تعديلها فى ضوء آراء المحكمين فى مقياس الدافعية.***

| رقم المفردة | المفردة قبل التحكيم | المفردة بعد التحكيم |
|---|---|---|
| (١) | أرغب أن يعتقد الآخرون أنى معلم جيد. | إعتقاد الآخرون أنى معلم جيد يشعرنى بالسعادة. |
| (٢) | أنا مهتم جدا بالتدريس. | لدى اهتمام كبير بمهنة التدريس. |
| (٧) | أريد أن أعطى الآخرين انطباعا جيدا عنى. | أرغب فى أن يكون لدى الآخرين انطباع جيد عنى كمعلم. |
| (٨) | أعتقد أن التدريس نشاط مثير للسعادة. | العمل بالتدريس أحد مصادر سعادتى. |
| (١٠) | يجب على أن اؤدى عملى بشكل مرضى. | لدى إرادة فى أن اؤدى عملى بشكل مرضى. |
| (١٤) | يحتل العمل بالتدريس قيمة عالية بالنسبة لى. | يمثل العمل بالتدريس قيمة عالية بالنسبة لى. |

**خامسا :حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق، والاتساق الداخلى، والثبات:**

أ-**الصدق:**تم التحقق من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى Exploratory Factor Analysis: أجرت الباحثة تحليلا عامليا من الدرجة الأولى بطريقة المكونات الأساسية (PC) لهوتلينج Hotelling، لاستخلاص العوامل الأساسية التى يتكون منها مقياس الدافعية، وتم استخدام الجذر الكامن"كيزرKaiser" لإستخراج العوامل، مع تدوير متعامد بطريقة الفاريماكس Varimax، وكان محك التشبع للمفردة هو≤٠,٣٠ مع الإبقاء على المفردات التى يصل تشبعها إلى(٠,٣٠) أو أكثر، وكشف التحليل عن وجود (٣)عوامل تفسر مجتمعة (٥٣,٣٩٠%) من التباين الكلى فى الدافعية.

**جدول(١٦)**

***المصفوفة العاملية بعد التدوير لمقياس الدافعية***

| رقم المفردة | العامل الأول (الدافعية المستقلة) | رقم المفردة | العامل الثانى (الدافعية المظبوطة) | رقم المفردة | العامل الثالث (اللادافعية) |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣٨ | ٠,٨٢٢** | ٢٦ | ٠,٧٥٣** | ٤٢ | ٠,٧١٧** |
| ٣٩ | ٠,٨٣٨** | ٢٣ | ٠,٦٧٨** | ٤٠ | ٠,٦٤٤** |
| ٤١ | ٠,٧٨١** | ٢٤ | ٠,٧٧٤** | ٣٧ | ٠,٦٨٩** |
| ٣٦ | ٠,٧٩٢** | ٢٩ | ٠,٦٧١** | ٣٤ | ٠,٦٥٩** |
| ٣١ | ٠,٧٣٧** | ٣٣ | ٠,٧٠٨** | | |
| ٣٠ | ٠,٧٥١** | ٢٨ | ٠,٥٣١** | | |
| ٢٧ | ٠,٧٠٤** | ٣٢ | ٠,٤١٩** | | |
| ٢٥ | ٠,٦٠٣** | | | | |
| ٣٥ | ٠,٥٩٣** | | | | |
| **الجذر الكامن** | ٧,٠٩٩ | **الجذر الكامن** | ١,٩٣٩ | **الجذر الكامن** | ١,٦٤٠ |
| **نسبة التباين المفسرة** | %٢٥,٢٩٨ | **نسبة التباين المفسرة** | %١٧,٩١٧ | **نسبة التباين المفسرة** | %١٠,١٧٥ |
| **نسبة التباين للمقياس ككل** | %٥٣,٣٩٠ | | | | |

ومن الجدول السابق يتضح ما يلى:

- **البعد الأول** فى ضوء أعلى التشبعات يمكن تسميتة ب(الدافعية المستقلة) تشبعت علية (٩) مفردة منها (٥)مفردات من البعد الاصلى أرقام (٣٩،٤١،٣٦،٣٠،٢٧)، و مفردتان أرقام (٣٨،٣٥) من بعد (الدافعية المضبوطة)، و مفردتان أرقام (٣١،٢٥) من بعد (اللادافعية) .
- **البعد الثانى** فى ضوء أعلى التشبعات يمكن تسميتة ب(الدافعية المضبوطة) تشبعت علية ٧ مفردات منه ٤ مفردات من البعد الاصلى أرقام (٢٦،٢٣،٢٩،٣٢)،ومفرده واحدة رقم (٢٨) من بعد (اللادافعية)، و مفردتان أرقام (٢٤،٣٣) من بعد الدافعية المستقلة .

- **البعد الثالث** فى ضوء أعلى التشبعات يمكن تسميتة ب (اللادافعية) تشبعت علية (٤) مفردات أرقام (٣٤،٣٧،٤٠،٤٢) جميعها تنتمى للبعد الاصلى.

وأخذت الباحثة بالعوامل الثلاثة بما يتفق مع مخطط الانتشار Scree Plot لهذا المقياس، حيث يظهر الجزء شديد الانحدار وجود ثلاثة عوامل متمايزة يمكن تفصيلها كما يلى:

**شكل (٣ )**

***مخطط انتشارللعلاقة بين الجذر الكامن ومكونات مقياس الدافعية.***

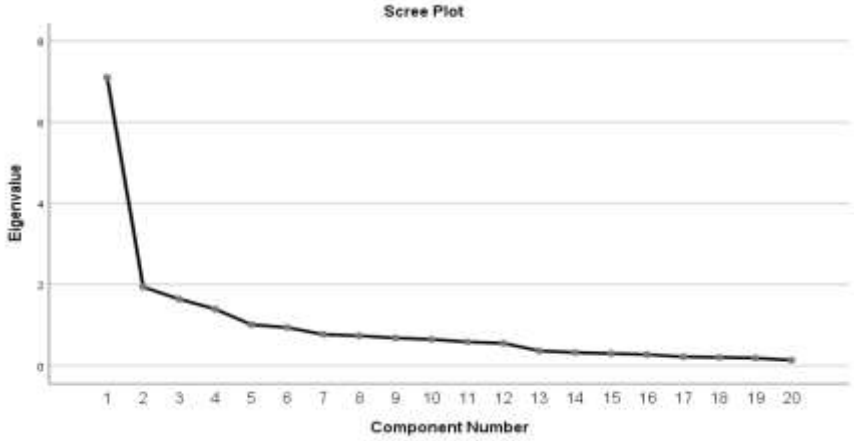


**العامل الأول(الدافعية المستقلة)** ويفسر ٢٥,٢٩٨% من التباين فى الدافعية بعد التدوير، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له ( ٧,٠٩٩) ، وتألف من (٩ مفردات) امتدت تشبعاتها من(٠.٨٤٤) إلى (٠,٤٠٢)، وتعبر الدرجة المرتفعة على أن المعلم يشعر بتحقيق ذاته عندما يعمل فى التدريس، وأن التدريس من أهم أولوياته، وأن التدريس هدف ذو قيمة وأهمية كبيره فى حياته، وعمله أحد مصادر سعادته.

**العامل الثانى(الدافعية المضبوطة)** ويفسر (١٧,٩١٧%) من التباين فى الدافعية بعد التدوير، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له ١,٩٣٩، وتألف من (٧ مفردات) امتدت تشبعاتها من (٠,٧٦٨) إلى (٠,٣٧٧ )، وتعبر الدرجة المرتفعة على إحساس المعلم بالفخر عندما يشعر أنه معلم كفء، وشعوره بالسعادة من اعتقاد الآخرين أنه معلم جيد، واهتمامه الكبير بمهنة التدريس، ورغبته أن يتكون لدى الآخرين انطباع جيد عنه، وأن العمل بالتدريس يفيده فى تعلم أشياء جديدة.

**العامل الثالث (اللادافعية)** ويفسر (١٠,١٧٥%) من التباين فى الدافعية بعد التدوير، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له(١,٦٤٠) ، وتألف من (٤ مفردات) امتدت تشبعاتها من (٠,٧٧٧) إلى (٠,٤٧٨)، وتعبر الدرجة المرتفعة على هذا العامل أن المعلم سيختار مهنة أخرى غير التدريس لو اتيحت له الفرصة، واحساسه أن مهنة التدريس من أقل المهن التى يسعى إليها الطلاب المتميزون، واعتاده أن التدريس مهنة من لا مهنة له، وأن العمل بالتدريس غير مجدى.

**ب-الاتساق الداخلى:** قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.

**جدول(١٥)**

***معاملات الإرتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه فى مقياس الدافعية(ن=١٢٦)***

| رقم المفردة | العامل الأول (الدافعية المستقلة) | رقم المفردة | العامل الثانى (الدافعية المضبوطة) | رقم المفردة | العامل الثالث (اللادافعية) |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣٨ | ٠,٨٤٤** | ٢٦ | ٠,٧٦٨** | ٤٢ | ٠,٧٧٧** |
| ٣٩ | ٠,٨٣٠** | ٢٣ | ٠,٧٣٢** | ٤٠ | ٠,٧١١** |
| ٤١ | ٠,٨٠٦** | ٢٤ | ٠,٧٢١** | ٣٧ | ٠,٥٣٢** |
| ٣٦ | ٠,٧٥٣** | ٢٩ | ٠,٦٨٦** | ٣٤ | ٠,٧٤٨** |
| ٣١ | ٠,٧٢٥** | ٣٣ | ٠,٥٨٣** | | |
| ٣٠ | ٠,٦٥٥** | ٢٨ | ٠,٤٢٦** | | |
| ٢٧ | ٠,٥٥٢** | ٣٢ | ٠,٣٧٧** | | |
| ٢٥ | ٠,٥١٨** | | | | |
| ٣٥ | ٠,٤٠٢ | | | | |

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عن مستوى (٠,٠١).

**ج- حساب الثبات:** قام الباحثون بحساب الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس تقدير الدافعية من خلال استخدام معاملات الفاكرونباخ ويوضح جدول( ١٦ ) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية.

**جدول(١٦)**

***معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لمقياس الدافعية***

| الأبعاد | ألفاكرونباخ |
|---|---|
| دافعية مستقلة | ٠,٨٩٣ |
| دافعية مضبوطة | ٠,٧٤٦ |
| لادافعية | ٠,٥٩٩ |

ويتضح مما سبق تمتع المقياس بمعاملات صدق وثبات عالية، مما يشير إلى الثقة به بإعتباره مقياسا جيدا للدافعية.

**الصورة النهائية للمقياس:** وبذلك تألفت الصورة النهائية للمقياس من (٢٠ ) مفردة تتوزع على ثلاثة أبعاد هى:

البعد الأول الدافعية المستقلة،)، البعد الثانى الدافعية المضبوطة، البعد الثالث اللادافعية، وتتم الإجابة على المقياس من خلال تدريج ليكارت الخماسى يمتد من أوافق بشدة تعطى خمس درجات، أوافق تعطى أربع درجات، متردد تعطى ثلاث درجات، غير موافق تعطى درجتين، غير موافق بشدة تعطى درجة واحدة، وتتراوح مدى الدرجات على المقياس من (٢٠) درجة إلى(١٠٠) درجة.

**رابعا- خطوات إجراء الدراسة:**

١- مراجعة الادبيات النفسية ذات الصلة بكل من متغيرات الدراسة الحالية(الاحتراق النفسى، الجهد الانفعالى، الدافعية).

٢- إعداد مقاييس الدراسة فى ضوء الاطلاع الباحثة على الادبيات النفسية والمقاييس السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة.

٣- تطبيق أدوات الدراسة فى صورتها المبدئية على عينة حساب الخصائص السيكومترية للتحقق من توافر الخصائص السيكومترية لها (الصدق، الثبات، الاتساق الداخلى).

٤- تطبيق أدوات الدراسة فى صورتها النهائية على العينة الأساسية للدراسة.

٥- تصحيح المقاييس وإدخال البيانات ومعالجتها احصائيا من خلال برنامج SPSS,٢٥.

**خامسا- الأساليب الإحصائية:** استخدمت فى الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية التالية (معاملات الارتباط، التحليل العاملى الاستكشافى،اختبار ت"لدلالة الفروق بين المتوسطات الفرعية للمجموعة الواحدة والمتوسطات الواقعية لدرجات أفراد العينة"، تحليل الانحدار التدريجى).

**نتائج البحث ومناقشتها:** يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها والأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة علي الاسئلة وتفسير النتائج الخاصة بكل سؤال في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث تضمنت الدراسة الحالية الاسئلة التالية :

١- **ما مستوى الاحتراق النفسي (كأبعاد "الاستنفاد الانفعالى، اللامبالاة، انخفاض الإنجاز الشخصى" وكدرجة كلية) لدى معلمي التربية الخاصة بمدارس التربية الفكرية؟**

٢- **ما مقدار الاسهام النسبى لكل من أبعاد متغيرات الجهد الانفعالى (التعبير الحقيقى، والفعل السطحى، والفعل العميق)، الدافعية (المستقله، والمضبوطه، واللا دافعيه) فى التنبؤ بأبعاد الاحتراق النفسى لدى معلمى التربية الخاصة بمدارس التربية الفكرية؟ نتائج السؤال الأول ومناقشتها :**

ينص السؤال الأول **على ما مستوى الاحتراق النفسي (كأبعاد "الاستنفاد الانفعالى، اللامبالاة، انخفاض الإنجاز الشخصى" وكدرجة كلية) لدى معلمي التربية الخاصة بمدارس التربية الفكرية؟**

وللاجابة علي هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعة الواحدة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الفرضية، والمتوسطات الواقعية لدرجات أفراد عينة الدراسة في الاحتراق النفسي (كأبعاد وكدرجة كلية)، ويوضح الجدول (١٧) النتائج التي توصلت إليها الباحثة .

**جدول (١٧)**

***نتائج إختبار " ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات الفرضية، والمتوسطات الواقعية لدرجات أفراد عينة الدراسة في الاحتراق النفسي (كأبعاد وكدرجة كلية) ( ن= ٢٧٩)***

| البعد | عدد المفردات | المتوسط الفرضي | المتوسط الواقعي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستنفاد الانفعالى | ٨ | ٢٤ | ٢٣,٢٣ | ٦,٨٤٤ | ١,٨٩٠ | غير دالة (٠,٠٦) |
| اللامبالاة | ٦ | ١٨ | ١٢,٠٤ | ٣,٩٣ | ٢٥,٣١٣ | ٠,٠١ |
| انخفاض الإنجاز الشخصى | ٨ | ٢٤ | ١٧,٠٦ | ٤,٣٢٥ | ٢٦,٧٨٣ | ٠,٠١ |
| الدرجة الكلية | ٢٢ | ٦٦ | ٥٢,٣٣ | ١١,٥٣٣ | ١٩,٧٦٥ | ٠,٠١ |

ويتضح مما سبق أن قيم "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الفرضية، والمتوسطات الواقعية لدرجات أفراد عينة الدراسة في الاحتراق النفسي (كأبعاد وكدرجة كلية) كانت كما يلي :

فيما يتعلق **ببعد الاستنفاد الانفعالى** كانت قيمة "ت" هي (١,٨٩٠) وهي غير دالة مما يشير إلي عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسط الفرضي (٢٤)، والمتوسط الواقعي (٢٣,٢٣) في هذا البعد، وهذا يعني أن مستوي أفراد العينة متوسطا في بعد الاستنفاد الانفعالى.

فيما يتعلق **ببعد اللامبالاة** كانت قيمة "ت" هي (٢٥,٣١٣) وهي دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ مما يشير الي وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسط الفرضي (١٨)، والمتوسط الواقعي (١٢,٠٤) في هذا البعد لصالح المتوسط الفرضي، وهذا يعني أن مستوي أفراد العينة منخفضا في بعد اللامبالاة .

فيما يتعلق **ببعد انخفاض الإنجاز** كانت قيمة "ت" هي (٢٦,٧٨٣) وهي دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١، مما يشير إلي وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسط الفرضي (٢٤) لصالح المتوسط الفرضي، والمتوسط الواقعي (١٧,٠٦) في هذا البعد، وهذا يعني أن مستوي أفراد العينة منخفضا في بعد انخفاض الإنجاز الشخصى.

فيما يتعلق **بمستوي الاحتراق النفسي ككل** كانت قيمة "ت" (١٩,٧٦٥) وهي دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ مما يشير إلي وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسط الفرضي (٦٦)،

والمتوسط الواقعي (٥٢,٣٣) لصالح المتوسط الفرضي، وهذا يعني أن مستوي أفراد العينة منخفضا في الاحتراق النفسي ككل.

يلخص الباحثون ما سبق من خلال ما يلى: فيما يتعلق بالبعد الأول للاحتراق النفسى أن البعد الأول (الاستنفاد الانفعالى) كان مستوى أفراد العينة متوسطا، وفيما يتعلق بالبعدين الثانى والثالث (اللامبالاة، انخفاض الإنجاز الشخصى) كان مستوى أفراد العينة منخفضا، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من (Evars et al., ٢٠٠٢: العلى، ٢٠٠٣: العتيبى، ٢٠٠٥: العريبات وآخرون، ٢٠٠٥: السلخى، ٢٠١٣: الحسن، ٢٠١٥: الرقاد، ٢٠١٨).

**أما فيما يتعلق بمستوى الاحتراق النفسى كدرجة كلية لدى معلمى التربية الخاصة بمدارس التربية الفكرية فقد كان مستوى أفراد العينة فية منخفضا وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة (**خليل أبوجراد وآخرون، ٢٠٢١).

فسر الباحثون المستوى المتوسط لبعد (الاستنفاد الانفعالى) لدى أفراد العينة من خلال أن معلمى التربية الخاصة يواجهون العديد من مصادر الضغوط النفسية بدرجات كبيرة والتى قد تصل بهم إلى درجة الاستنفاد الانفعالى، سواء كانت هذه المصادر متعلقه ب:

أ- ظروف العمل مثل (تعدد أنماط الإعاقات العقلية التى يواجهه المعلم داخل الفصل ما بين توحد- داون- إعاقة عقلية، وتحتاج كل فئة إلى التعامل معها بأساليب نفسية وتربوية قد تختلف عن الفئة الأخرى مما يشكل عبئا مفرطا على المعلم، وكذلك تعدد الأعباء الوظيفية المطلوبة من معلم التربية الخاصة، ما بين أعباء تدريسية وإدارية ورعاية الطلاب داخل الفصل).

ب- علاقتة بالآخرين مثل(ضغوط أولياء الأمور على معلمى التربية الخاصة حيث يتوقع كل ولى أمر أن يخصص المعلم لإبنه الوقت والجهد الكافى للتعامل معه بشكل فعال، وعندما يقصر المعلم عن تحقيق ذلك بسبب طبيعة عمله قد يؤدى ذلك إلى نوع من الغضب من ولى الأمر تجاه المعلم، و غياب الدعم والمساندة من قبل إدارة المدرسة وأولياء الأمور والزملاء يمثل أيضا عائق أمام آداء مهام عمله يزيد من شعوره بالضغط وعبء العمل).

ج- الفرد نفسة مثل(أن معلم التربية الخاصة يطلب منه بشكل مستمر حضور دورات تدريبية لرفع كفائته فى التعامل مع الطلاب إلى جانب القيام بمهام وظيفته الأساسية، وما يعانى منه من مشكلات شخصية مما يشكل ضغوطا مستمرة عليه) .

**د- الناحية المادية** مثل(تدنى مستويات الاجور التى يحصل عليها معلم التربية الخاصة بشكل كبير، وضعف الحوافز وعدم توافر الدعم المادى الكافى للقيام بالأنشطة الصفية ومساعدة الطلاب داخل الفصل).

فى ضوء جميع مصادر الضغوط السابقة قد يصل معلم التربية الخاصة إلى درجة الاستنفاد الانفعالى.

كما فسر الباحثون انخفاض مستوى أفراد العينة فى كلا من بعدى (اللامبالاة وانخفاض الإنجاز الشخصى) والاحتراق النفسى ككل من خلال أن معلمى التربية الخاصة . فى ضوء تعاملهم مع طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة- يجب أن تتوافر لديهم بعض الخصائص والسمات التى تتناقض مع صفتى اللامبالاة وانخفاض الإنجاز الشخصى حيث يكون لديهم (شعور أنهم يتعاملون مع الطلاب بطريقة عاطفية بصورة زائدة، وأنهم اصبحوا أقل قسوة مع الآخرين نتيجة العمل بالتدريس، ويقل لديهم الشعور بالانزعاج والقلق من العمل بالتدريس، ويكونوا أكثر اهتمام بالمشكلات التى يتعرض لها طلابهم، ويقدموا مساعدة أكبر للطلاب لحل مشكلاتهم، ويكون من السهل عليهم معرفة مشاعر طلابهم، ويشعروا بالنشاط طوال يوم العمل، وأن لهم تأثير إيجابى فى حياة الكثير من الطلاب، ومن السهولة عليهم اضفاء جو مريح نفسيا للطلاب مما يجعلهم يشعروا بالسعادة بعد انتهاء يوم العمل).

**نتائج السؤال الثانى ومناقشتها :**

ينص **السؤال الثانى على: ما نسبة اسهام كل من أبعاد متغيرات الجهد الانفعالى (التعبير الحقيقى، والفعل السطحى، والفعل العميق) ، الدافعية (المستقله، والمضبوطه ، واللا دافعية) فى التنبؤ بأبعاد الاحتراق النفسى لدى معلمى التربية الخاصة بمدارس التربية الفكرية؟**

وللاجابة علي هذا السؤال استخدم الباحثون أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد. وفيما يلى عرض لنتائج تحليل الانحدار المختلفة.

ويكشف الجدول (١٨) عن نتائج تحليل الإنحدار المتعدد للعوامل المنبئة بالاستنفاد الانفعالى (كبعد للاحتراق النفسى).

**جدول(١٨)**

**نتائج تحليل الإنحدار المتعدد للعوامل المنبئة بالاستنفاد الانفعالى (كبعد للاحتراق النفسى)**

| المتغيرات المنبئة | المتغير التابع | معامل الانحدار (B) | معامل الانحدار القياسى Beta | معامل الارتباط المتعدد (R)ر | معامل التحديد (R٢)ر٢ | ف | درجات الحرية | مستوى الدلالة | قيمة "ت" | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ثابت الانحدار | الاستنفاد الانفعالى | ٢٥,٠٣ | | ٠,٥٤٨ | ٠,٣٠٠ | ١٩,٤٤٥ | (٦ ، ٢٧٢) | ٠,٠١ | ٦,٠٧٤ | ٠,٠١ |
| التعبير الحقيقى | | – ٠,١٣٩ | – ٠,١١٥ | | | | | | – ١,٦٧٥ | غير دالة |
| الفعل السطحى | | ٠,٠٧٦ | ٠,٠٦٩ | | | | | | ١,١٢٧ | غير دالة |
| الفعل العميق | | – ٠,٠١٧ | – ٠,٠١٠ | | | | | | – ٠,١٤٨ | غير دالة |
| الدافعية المستقلة | | – ٠,٢٠٩ | – ٠,٢١٧ | | | | | | – ٣,٢٤٧ | ٠,٠١ |
| الدافعية المضبوطة | | ٠,٠٩٦ | ٠,٠٥٤ | | | | | | ٠,٧٨٩ | غير دالة |
| اللادافعية | | ٠,٧٣٦ | ٠,٣٩٠ | | | | | | ٦,٣٤٥ | ٠,٠١ |

**يتضح من الجدول (١٨) مايلى :**

أن الدافعية المستقلة، و اللادافعية هي المتغيرات التي يمكن أن تتنبأ بالاستنفاد الانفعالى (كبعد للاحتراق النفسي)، أما باقي المتغيرات فلم تسهم بصورة دالة في التنبؤ بالاستنفاد الانفعالى، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد لهذه المتغيرات ر بمقدار (٠,٥٤٨)، كما أن ٣٠,٠% من التباين المفسر لدرجات الاستنفاد الانفعالى ترجع إلى هذه المتغيرات. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (عند د ح ٦ ، ٢٧٢ )، ١٩,٤٤٥، وهى دالة عند مستوى

٠,٠١، مما يشير إلى فاعلية هذه المتغيرات فى التنبؤ بالاستنفاد الانفعالى. ويمكن صياغة معادلة الإنحدار التى تساعد فى التنبؤ بـ**الاستنفاد الانفعالى** فى الصورة التالية:

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **(الاستنفاد الانفعالى)** = | ٢٥,٠٣ (ثابت الإنحدار) | − ٠,٢٠٩ **(الدافعية المستقلة)** | + | ٠,٧٣٦ **(اللادافعية)** |

يفسر الباحثون قدرة متغير "الدافعية المستقلة" على التنبؤ بشكل سلبى بالاستنفاد الانفعالى حيث يتسم المعلمون ذو الدافعية المستقلة بخصائص مثل( تحقيقهم لذواتهم عند العمل بالتدريس، واعتبارهم أن التدريس يمثل اولوية لهم فى الحياة، كما يمثل هدفا مهما فى حياتهم وقيمة عالية لهم، وأن عملهم بالتدريس يحقق طموحاتهم الشخصية، كما يمثل العمل بالتدريس أحد مصادر السعادة لهم، مثل هذه الخصائص ترتبط بشكل سلبى مع الاستنفاد الانفعالى حيث يشعرون كأنهم أشرفوا على النهاية نتيجة ممارسة مهنة التدريس، ويشعرون أن العمل بشكل مباشر مع الطلاب يمثل ضغوطا شديدة عليهم، وأنهم يعملون فى التدريس باجهاد كبير، ويشعرون بالاحباط نتيجة ممارسة العمل فى مهنة التدريس).

فسر الباحثون قدرة متغير "اللادافعية" على التنبؤ بشكل إيجابى بالاستنفاد الانفعالى حيث يتسم المعلمون أصحاب اللادافعية ببعض الخصائص مثل(تفضيلهم لأى مهنة أخرى غير التدريس للعمل بها لو اتيحت لهم الفرصة لذلك، اعتقادهم أن مهنة التدريس من أقل المهن التى يسعى اليها الطلاب المتميزون، وأن مهنة التدريس هى مهنة من لا مهنة له، وأن العمل بالتدريس يعتبر أمرا غير مجدى، ومثل هذه الخصائص ترتبط بشكل إيجابى مع الاستنفاد الانفعالى حيث يشعرون أن العمل بالتدريس يستنفزهم نفسيا، وأن طاقتهم للعمل مستهلكة بنهاية اليوم الدراسى، ويشعرون بالتعب عند الاستيقاظ من النوم لأن عليهم مواجهة يوم عمل جديد، وأن تعاملهم مع الطلاب يسبب لهم الاجهاد) وهذا يختلف مع نتائج دراسة (Fernat et al., ٢٠١٧).

**جدول (١٩)**

***نتائج تحليل الإنحدار المتعدد للعوامل المنبئة باللامبالاة (كبعد للاحتراق النفسي )***

| المتغيرات المنبئة | المتغير التابع | معامل الانحدار (B) | معامل الانحدار القياسى Beta | معامل الارتباط المتعدد (R)ر | معامل التحديد (R٢)ر٢ | ف | درجات الحرية | مستوى الدلالة | قيمة "ت" | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ثابت الانحدار | اللامبالاة | ١٦,٩٨١ | | ٠,٥١٣ | ٠,٢٦٤ | ١٦,٢٣٣ | (٦، ٧٢) | ٠,٠١ | ٦,٩٨٨ | ٠,٠١ |
| التعبير الحقيقى | | -٠,٠٨٣ | -٠,١١٩ | | | | | | -١,٦٩٩ | غير دالة |
| الفعل السطحى | | ٠,٠٤١ | ٠,٠٦٦ | | | | | | ١,٠٤٨ | غير دالة |
| الفعل العميق | | ٠,٠٢٧ | ٠,٠٢٦ | | | | | | ٠,٣٨٤ | غيردالة |
| الدافعية المستقلة | | -٠,٠٦٥ | -٠,١١٧ | | | | | | -١,٧١٠ | غير دالة |
| الدافعية المضبوطة | | -٠,١٤٠ | -٠١٣٦. | | | | | | -١,٩٤٤ | ٠,٠٥ |
| اللادافعية | | ٠,٣٤٨ | ٠,٣٢١ | | | | | | ٥,٠٨٦ | ٠,٠١ |

**يتضح من الجدول (١٩) مايلى :**

أن الدافعية المضبوطة، واللادافعية هي المتغيرات التي يمكن أن تتنبأ باللامبالاة (كبعد للاحتراق النفسي)، أما باقي المتغيرات فلم تسهم بصورة دالة في التنبؤباللامبالاة، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد لهذه المتغيرات ر بمقدار (٠,٥١٣)، كما أن ٢٦,٤% من التباين المفسر لدرجات **اللامبالاة** ترجع إلى هذه المتغيرات. وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (عند د ح ٦ ، ٢٧٢ )، ١٦,٢٣٣، وهى دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى فاعلية

هذه المتغيرات فى التنبؤ باللامبالاة. ويمكن صياغة معادلة الإنحدار التى تساعد فى التنبؤ ب **اللامبالاة** فى الصورة التالية:

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **(اللامبالاة)** = | ١٦,٩٨١ (ثابت الإنحدار) – | ٠,١٤٠ **(الدافعية المضبوطة)**+ | ٠,٣٤٨ **(اللادافعية )**. |

فسر الباحثون قدرة متغير "الدافعية المضبوطة" على التنبؤ بشكل سلبى باللامبالاة، حيث يتسم المعلمون ذو الدافعية المضبوطة ببعض الخصائص مثل(احساسهم بالفخر عندما يشعرون أنهم أكفاء، شعورهم بالسعادة عندما يعتقد الآخرون أنهم معلمين جيدين، اهتمامهم الكبير بمهنة التدريس، ورغبتهم فى تكوين انطباعات جيدة لدى الآخرين عنه، مثل هذه الخصائص ترتبط بشكل سلبى باللامبالاة حيث يشعرون أنهم يتعاملون مع طلابهم بطريقة عاطفية أكثر من اللازم، وأن العمل بالتدريس جعلهم أقل قسوة مع الآخرين، ويقل لديهم الشعور بالانزعاج والقلق، ويزداد اهتمامهم بما يحدث مع طلابهم.

كما فسروا قدرة متغير "اللادافعية" على التنبؤ بشكل إيجابى باللامبالاة، بأن المعلمين ذواللادافعية يتميزون بخصائص مثل( أنهم يعتبرون أن العمل فى التدريس لا قيمة له وغير مهم، وأن من الأفضل لهم العمل بمهنة أخرى، والعمل بالتدريس لا يسعى اليه إلا الطلاب منخفضى القدرات، مثل هذه الخصائص ترتبط بشكل إيجابى مع اللامبالاة حيث يشعرون أنهم يتعاملوا مع طلابهم بطريقة مجردة من العواطف، وأن العمل فى التدريس جعلهم أكثر قسوة مع الآخرين، وأنهم لايهتموا بالمشكلات التى يتعرض لها طلابهم ولايبذلوا مجهود لمساعدتهم فى حلها مما يجعل الطلاب يلومونهم لذلك)، وهذا يتفق مع نتائج دراسات كلا من (Fernat et al., ٢٠١٧: Abos et al., ٢٠١٨).

**جدول (٢٠)**

***نتائج تحليل الإنحدار المتعدد للعوامل المنبئة بانخفاض الإنجاز الشخصى (كبعد للاحتراق النفسي )***

| المتغيرات المنبئة | المتغير التابع | معامل الانحدار (B) | معامل الانحدار القياسى Beta | معامل الارتباط المتعدد (R)ر | معامل التحديد (R٢)ر ٢ | ف | درجات الحرية | مستوى الدلالة | قيمة "ت" | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ثابت الانحدار | انخفاض الإنجاز الشخصى | ٣٨,٤٣٨ | | ٠,٦٠٩ | ٠,٣٧١ | ٣٦,٧١٤ | (٦ ، ٢٧٢) | ٠,٠١ | ١٥,٥٦١ | ٠,٠١ |
| التعبير الحقيقى | | -٠,١٠٣ | -٠,١٣٥ | | | | | | -٢,٧٤ | ٠,٠١ |
| الفعل السطحى | | ٠,٠٦٣ | ٠,٠٩٢ | | | | | | ١,٥٧٢ | غير دالة |
| الفعل العميق | | -٠,٣٠٢ | -٠,٢٧٠ | | | | | | -٤,٢٨١ | ٠,٠١ |
| الدافعية المستقلة | | -٠,٠٧٥ | -٠,١٢٤ | | | | | | -١,٩٥٧ | ٠,٠٥ |
| الدافعية المضبوطة | | -٠,٢٩١ | -٠,٢٥٦ | | | | | | -٣,٩٦٧ | ٠,٠١ |
| اللادافعية | | ٠,١٤٦ | ٠,١٢٢ | | | | | | ٢,٠٩٩ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول (٢٠) مايلى :

أن التعبير الحقيقى ، والفعل العميق، والدافعية المستقلة، والدافعية المضبوطة، واللادافعية هي المتغيرات التي يمكن أن تتنبأ بانخفاض الإنجاز الشخصى (كبعد للاحتراق النفسي)، أما متغير الفعل السطحى فلم يسهم بصورة دالة في التنبؤ بانخفاض الإنجاز الشخصى ، وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد لهذه المتغيرات ر بمقدار (٠,٦٠٩)، كما أن ٣٧,١% من التباين المفسر لدرجات انخفاض الإنجاز الشخصى ترجع إلى هذه المتغيرات.

وبلغت قيمة "ف" المحسوبة (عند د ح ٦ ، ٢٧٢ )، ٣٦,٧١٤، وهى دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى فاعلية هذه المتغيرات فى التنبؤ بانخفاض الإنجاز الشخصى. ويمكن صياغة معادلة الإنحدار التى تساعد فى التنبؤ بانخفاض الإنجاز الشخصى فى الصورة التالية:

(انخفاض الإنجاز الشخصى)=٣٨,٤٣٨ (ثابت الإنحدار)-٠,١٠٣(التعبير الحقيقى) -٠,٣٠٢ (الفعل العميق) -٠,٠٧٥ (الدافعية المستقلة) -٠,٢٩١ (الدافعية المضبوطة) + ٠,١٤٦ (اللادافعية)

فسر الباحثون قدرة "التعبير الحقيقى" على التنبؤ بشكل سلبى بانخفاض الإنجاز الشخصى، حيث يتسم المعلمون ذو التعبير الحقيقى بعدة خصائص مثل: شعور طلابهم بصدق مشاعرهم نحوهم ، ومشاركتهم لطلابهم فى همومهموأحزانهم، بذلهم قصارى جهدهم لمساعدة طلابهم منخفضى التحصيل، وسعيهم المخلص لتلبية احتياجات طلابهم، مثل هذه الخصائص ترتبط بشكل سلبى مع انخفاض الإنجاز الشخصى، حيث يكون من السهل عليهم معرفة مشاعر طلابهم، ويتعاملون بكل هدوء مع مشكلات طلابهم، ويشعرون بالحيوية والنشاط طوال يوم العمل، وأن لهم تأثير ايجابى فى حياة طلابهم .

كما فسر الباحثون قدرة "الفعل العميق" على التنبؤ بشكل سلبى بانخفاض الإنجاز الشخصى، من خلال أن المعلمين ذوو الفعل العميق يتميزون ببعض الخصائص مثل:تقبل وجهات نظر طلابهم المختلفة، وحرصهم ألا تنعكس مشاكلهم الشخصية على العمل، واحتفاظهم بهدوئهم حال وقوع أحداث طارئة أو خطيرة فى الفصل والمدرسة، كما يكونون أكثر قدرة على ضبط انفعالاتهم والتحكم فيها بحيث تتسق مع طبيعة المؤسسة التى يعملون بها، وحيث أن معلمى التربية الخاصة يتعاملون مع فئات خاصة من الطلاب يمتازون بحساسية مفرطة فى أن هؤلاء المعلمين يجب أن يتحكموا فى انفعالاتهم السلبية بشكل خاص (مثل الغضب أو القلق أو الضيق أو التوتر) ولا يظهرونها للطلاب حتى لا تؤثر بشكل سلبى على النواحى النفسية لديهم، مثل هذه الخصائص ترتبط بشكل سلبى مع انخفاض الانجاز الشخصى حيث يكون من السهل على المعلمين معرفة مشاعر طلابهم، ويمكنهم التعامل بفاعلية مع مشكلات طلابهم، ويشعرون أن لهم تأثيرا إيجابيا فى حياة طلابهم وهذا يتفق مع نتائج دراسات كلا من(Kinman et al., ٢٠١١: Akin et al., ٢٠١٤) ، ويختلف هذا مع نتائج دراسات كل من (Bayram et al., ٢٠١٢: Yin et al., ٢٠١٩: Lee, ٢٠١٩: Pervaiz et al., ٢٠١٩) .

وفسر الباحثون قدرة كل من "الدافعية المضبوطة والدافعية المستقلة" على التنبؤ بشكل سلبى بانخفاض الإنجاز الشخصى من خلال أن المعلمين ذوو الدافعية المضبوطة والمعلمين ذوو الدافعية المستقلة تكون لديهم دوافع إيجابية للاندماج فى العمل وتحقيق نواتج نفسية أو مادية مرغوب فيها (فى حالة الدافعية المضبوطة) يكون لديهم إرادة قوية لأداء عملهم بشكل مرضى، وبذل قصارى جهدهم فى التدريس، وشعورهم أن العمل فى التدريس يفيد فى تعلمهم أشياء جديدة،أو تحقيق أهدافهم وطموحاتهم الشخصية المرتفعة (فى حالة الدافعية المستقلة)،يكون لديهم شعور أن التدريس عملية ممتعة بالنسبة لهم، وأنه أحد مصادر سعادتهم، ويحقق لهم طموحاتهم الشخصية، مما يجعلهم أكثر كفاءة وانجازا فى اعمالهم. ومثل هذه الخصائص ترتبط بشكل سلبى مع انخفاض الإنجاز الشخصى حيث يصبح من السهل على المعلمين معرفة مشاعر طلابهم، ويتعاملون بفاعلية مع مشكلات طلابهم، ويشعرون أن لهم تأثير إيجابى فى حياة طلابهم، كما يشعرون بالحيوية والنشاط طوال يوم العمل.

فسر الباحثون قدرة "اللادافعية" على التنبؤ بشكل إيجابى بانخفاض الإنجاز الشخصى من خلال أن المعلمين الذين يفتقدون الدافعية (اللادافعية) تكون لديهم اتجاهات سلبية نحو العمل، ويشعرون بصعوبات فيه، ويرغبون فى الابتعاد عن مواقف العمل والتفاعل مع الآخرين بل والتدريس ذاته، ، ويرون أن العمل بالتدريس أمرا غير مفيد، وأن الأفضل لهم العمل بمهن أخرى أكثر فائدة ماديا وأقل جهد مما يجعلهم أقل انجازا، ومثل هذه الخصائص ترتبط بشكل إيجابى مع انخفاض الانجاز الشخصى حيث يتعاملون بشكل متسرع مع المشكلات الانفعالية والعاطفية فى التدريس، ويكون من الصعب عليهم إنجاز أشياء ذات قيمة فى العمل، ويشعرون بالتعب والارهاق بعد الإنتهاء من العمل مع طلابهم، ولا يمكنهم إضفاء جو مريح للعمل مع طلابهم، ويشعرون بالاجهاد والارهاق طوال يوم العمل، وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من (محمود الطنطاوى، ٢٠١٧: Khajavy, ٢٠١٧).

## المراجع:


إبراهيم أمين القريوتى (٢٠١٩). الاحتراق النفسى لدى عينة من معلمى التربية الخاصة بمحافظة مسقط. كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، قسم التربية المبكرة، *مجلة العلوم التربوية*، مجلد(١)، العدد(٣)، ص ص:٢٤٢-٢٦٦.

إبراهيم عباس الزهيرى (٢٠٠٧). تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم. *دار الفكر العربى.الطبعة الثانية*، ص ص:١-٤٤٠.

أمانى كامل سعيد أبوعيشة (٢٠١٩). درجة الدافعية لدى المعلمين فى وزارة التربية والتعليم محافظة العاصمة. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الاردنية، عمادة البحث العلمى، مجلد(٤٦)، العدد(٢)، ص ص: ٣٨٩-٤٠٩.

أميرة محمد بدر محمد (٢٠١٨). رأس المال النفسى وعلاقتة بكل من استراتيجيات الجهد الانفعالى والرضا عن العمل لدى معلمى المرحلة الابتدائية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، كلية التربية جامعة الزقازيق، مجلد(٢٨)، العدد(١٠٠)، ص ص:١٠٩-٢١١.

بندر بن ناصر العتيبى (٢٠٠٥). الاحتراق النفسى لدى المعلمين العاملين فى معاهد التربية الفكرية. دراسة مقارنة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، *مجلة كلية التربية وعلم النفس جامعة عين شمس*، مجلد(٢٩)، العدد(١)، ص ص:١٥٧-١٩٧.

زياد كامل اللالا، صائب كامل اللالا (٢٠١٤). الاحتراق النفسى لدى معلمى ذوى الاحتياجات الخاصة فى منطقة القصيم فى ضوء بعض المتغيرات. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، مجلد(٣)، العدد(٨)، ص ص:١٥٩-١٧٩.

سلوى محمد الحسن (٢٠١٥). *الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ من ذوى الإعاقة العقلية العاملات بمراكز التربية الخاصة بمدينة أم درمان*،السودان جامعة الخرطوم، رسالة ماجستير.

سوسن إسماعيل أحمد عبدالهادى (١٩٩٥). مستوى الدافعية فى الحياة وعلاقتها بالرضا عن العمل فى كل من القطاع العام والخاص. دراسة ميدانية مقارنة، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، مجلد(٥)، العدد(٢)، ص ص: ٣٠١-٣٤٤.

شكرى سيد أحمد، وضحى على السويدى (١٩٩٢). الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمى ومعلمات التربية الخاصة فى قطر، *مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر*، العدد(١)، ص ص:٩٤-٢٧١.

عماد صالح العرايضة (٢٠١٦).مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، المجلد(٢) ،عدد(١)، ص ص:١٩٧-٢٢٧.

فواز عادل الشرهان (٢٠٢١). الاحتراق النفسى لصعوبات التعلم وعلاقتها بتقدير الذات والدافعية للانجاز. *مجلة العلوم والتربية*، العدد(١)، ص ص ٣٧٢-٤٣٨.

مانع محمد هذلول الشمرى (٢٠٢٠). الفروق فى الاحتراق النفسى بين معلمى التلاميذ العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، مجلد(٤)، العدد(١٣)، ص ص ١٣٥-١٥٦.

محمد النوبى(٢٠١٨). تطوير برامج التربية الخاصة الواقع (١). المجلة الدلية للعلوم التربوية النفسية، مجلد(٤)، العدد(١٦)، ص ص: ١٥٤-١٩٢.

منى عبداللطيف العوض، سحر عبدالرحيم السيد (٢٠١٩). الاحتراق النفسى وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من عضوات هيئة التدريس فى كليات التربية للبنات بجنوب المملكة العربية السعودية. جامعة الامير سطام عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مجلد(٣)، العدد(١٧)، ص ص:١٧١-١٩٤.

منصف هرقة، ريما شعبان (٢٠١٩). الاحتراق النفسى لدى معلمى التربية الخاصة. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة ٨ ماى ١٩٤٥ قالمة، دراسة ميدانية بالمركز النفسى البيداغوجى للاطفال المتخلفين ذهنيا، ص ص:١-٨٩.

مهند عبدالعلى (٢٠٠٣). *مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسى لدى معلمى المرحلة الثانوية الحكومية فى محافظتى جنين ونابلس*. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

مى الرقاد (٢٠١٨). مستوى الاحتراق النفسى لدى معلمى ومعلمات التربية الخاصة العاملين فى المراكز الخاصة فى العاصمة الاردنية. *مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر*، مجلد(١٧٩)، العدد(١)، ص ص:٧٠٩-٧٣٦.

محمد سلامة المحاسنة (٢٠١٩). الدافعية ومفهومها ونظرياتها وأثرها فى التعلم. *مدونة تسيير الموارد البشرية* grh.

نايف على نايف وحشة (٢٠١٨). مستوى الاحتراق النفسى لدى معلمات التربية الخاصة فى محافظة عجلون. جامعة عمار ثليجى، مجلد(٤)، العدد(٧٠)، ص ص ٨٢-٩٩.

فواز عادل الشرهان (٢٠٢١). الاحتراق النفسى لصعوبات التعلم وعلاقتها بتقدير الذات والدافعية للانجاز. *مجلة العلوم والتربية*، العدد(١)، ص ص ٣٧٢-٤٣٨.

Abós, Á., Haerens, L., Sevil, J., Aelterman, N., & García-González, L. (٢٠١٨). Teachers' motivation in relation to their psychological functioning and interpersonal style: A variable-and person-centered approach. *Teaching and Teacher Education*, *74*, ٢١-٣٤.

Akın, U., Aydın, İ., Erdoğan, Ç., & Demirkasımoğlu, N. (٢٠١٤). Emotional labor and burnout among Turkish primary school teachers. *The Australian Educational Researcher*, *41*(٢), ١٥٥-١٦٩.

Bayram, N., Aytac, S., & Dursun, S. (٢٠١٢). Emotional labor and burnout at work: a study from Turkey. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *65*, ٣٠٠-٣٠٥.

Caruso, G. (٢٠١٩). Facing EL teachers' burnout through motivation. *Journal of Pedagogical Research*, *3*(١), ١-١٤.

Collie, R. J., & Martin, A. J. (٢٠١٧). Adaptive and maladaptive work-related motivation among teachers: A person-centered examination and links with well-being. *Teaching and Teacher Education*, *64*, ١٩٩-٢١٠.

Diefendorff, J. M., Croyle, M. H., & Gosserand, R. H. (٢٠٠٥). The dimensionality and antecedents of emotional labor strategies. *Journal of vocational behavior*, *66*(٢), ٣٣٩-٣٥٧.

Fernet, C., Chanal, J., & Guay, F. (٢٠١٧). What fuels the fire: Job-or task-specific motivation (or both)? On the hierarchical and multidimensional nature of teacher motivation in relation to job burnout. *Work & Stress*, *31*(٢), ١٤٥-١٦٣.

Fink, G. (Ed.). (٢٠١٦). *Stress: Concepts, Cognition, Emotion, and Behavior: Handbook of Stress Series, Volume 1* (Vol. ١). Academic Press.

Grandey, A. A., & Gabriel, A. S. (٢٠١٥). Emotional labor at a crossroads: Where do we go from here. *Annual Review of Organizational Psychology and Organizational Behavior*, *2*(١), ٣٢٣-٣٤٩.

Guidetti, G., Viotti, S., Gil-Monte, P. R., & Converso, D. (٢٠١٨). Feeling guilty or not guilty. Identifying burnout profiles among Italian teachers. *Current Psychology*, *37*(٤), ٧٦٩-٧٨٠.

Jeung, D. Y., Kim, C., & Chang, S. J. (٢٠١٨). Emotional labor and burnout: A review of the literature. *Yonsei medical journal*, *59*(٢), ١٨٧-١٩٣.

Khajavy, G. H., Ghonsooly, B., & Hosseini Fatemi, A. (٢٠١٧). Testing a burnout model based on affective-motivational factors among EFL teachers. *Current Psychology*, *36*(٢), ٣٣٩-٣٤٩.

Kinman, G., Wray, S., & Strange, C. (٢٠١١). Emotional labour, burnout and job satisfaction in UK teachers: The role of workplace social support. *Educational Psychology*, *31*(٧), ٨٤٣-٨٥٦.

Lee, Y. H. (٢٠١٩). Emotional labor, teacher burnout, and turnover intention in high-school physical education teaching. *European Physical Education Review*, *25*(١), ٢٣٦-٢٥٣.

Lee, M., & Van Vlack, S. (٢٠١٨). Teachers' emotional labour, discrete emotions, and classroom management self-efficacy. *Educational Psychology*, *38*(٥), ٦٦٩-٦٨٦.

Langher, V., Caputo, A., & Ricci, M. E. (٢٠١٧). The potential role of perceived support for reduction of special education teachers' burnout. *International Journal of Educational Psychology*, *6*(٢), ١٢٠-١٤٧.

Maslach, C. (٢٠٠٣). *Burnout: The cost of caring*. Ishk.

Maslach.C, Leiter.M. (٢٠٠٧). Burnout. *Elsevier Inc*, (١), ٣٦٨-٣٧١.

Maslach, C., Schaufeli, W. B., & Leiter, M. P. (٢٠٠١). Job burnout. *Annual review of psychology*, *52*(١), ٣٩٧-٤٢٢.

Pervaiz, S., Ali, A., & Asif, M. (٢٠١٩). Emotional intelligence, emotional labor strategies and satisfaction of secondary teachers in Pakistan. *International Journal of Educational Management*, ٣٣(٤), ٧٢١-٧٣٣.

Ponnock, A. R., Torsney, B. M., & Lombardi, D. (٢٠١٨). Motivational Differences throughout Teachers' Preparation and Career. *New Waves-Educational Research and Development Journal*, *21*(٢), ٢٦-٤٥.

Van Van Droogenbroeck, F., Spruyt, B., & Vanroelen, C. (٢٠١٤). Burnout among senior teachers: Investigating the role of workload and interpersonal relationships at work. *Teaching and teacher education, 43*, ٩٩-١٠٩.

Wang, H., Hall, N. C., & Taxer, J. L. (٢٠١٩). Antecedents and consequences of teachers' emotional labor: A systematic review and meta-analytic investigation. *Educational Psychology Review*, *31*(٣), ٦٦٣-٦٩٨.

Yin, H. (٢٠١٥). The effect of teachers' emotional labour on teaching satisfaction: Moderation of emotional intelligence. *Teachers and Teaching, 21*(٧), ٧٨٩-٨١٠.

Yin, H., Huang, S., & Chen, G. (٢٠١٩). The relationships between teachers' emotional labor and their burnout and satisfaction: A meta-analytic review. *Educational Research Review*, *28*, ١-١٨.

**Psychological Burnout and its Relationship to Professional Self - Esteem, Emotional Labor, and Motivation among a Sample of Special Education Teachers**

**Abstract**

The current study aimed to explore the relationship of psychological burnout with each of professional self-esteem, emotional labor and motivation. the main sample of the current study (٢٧٩) teachers from special education schools. The study tools included: Maslach burnout scale, emotional labor scale, and Motivation Scale. Using some statistical methods such as (correlation coefficients, Exploratory factor analysis, T test, Analysis of variance) the study revealed many results, such as:١- Regarding the dimensions of burnout, the level of (emotional exhaustion) was medium in the sample, the level of (Depersonalization, Reduce personal accomplishment) was low, and the level of total burnout score was low.٢- Two dimensions of motivation (Amotivation, Autonomous motivation) predicted emotional exhaustion. Two dimensions of motivation (Amotivation, controlled motivation) predicted Depersonalization. The three dimensions of motivation (controlled motivation, Autonomous motivation, Amotivation) predicted Reduce personal accomplishment, the dimension (deep acting) as one of the dimensions of emotional labor predicted a reduce personal accomplishment, predicted a reduce personal accomplishment.
**Keywords**: Psychological Burnout, Emotional Labor, Motivation, Special Education Teachers.